



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4929

التاريخ : الخميس 2019/5/2

الفبر الرئيسي



هآرتس: مقترح أوروبي لحل
إشكالية "الضرائب الفلسطينية
المحتجزة"

... ص 4

أبرز العناوين



قناة عبرية: رئيس الموساد يقود تحسين العلاقات مع الإمارات
موغيريني: تعهدات ب200 مليون يورو لدعم الاقتصاد الفلسطيني
كوشنر: حل الدولتين لم ينجح وعلينا تجربة أفكار من خارج الصندوق
مسعى إسرائيلي للتهدة: نتناهو يوافق على عرض منطقة صناعية... ويمتنع عن الرد على الصاروخ
"العربي الجديد": مقايضة عربية لدفع السلطة الفلسطينية لقبول "المقاصة" بشروط إسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية في اجتماع المانحين: نريد موقفاً دولياً يدين انتهاكات "إسرائيل" للاتفاقيات
7	3. "العربي الجديد": مقايضة عربية لدفع السلطة الفلسطينية لقبول "المقاصة" بشروط إسرائيلية
7	4. عشراوي: التحركات الأمريكية تتطلب خطة استباقية دولية لحماية مرجعيات السلام
8	5. رياض منصور: مجلس الأمن مشلول حيال تنفيذ قراراته بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها
8	6. حكومة أشتية: الأموال الأوروبية لن تكون بديلاً لأموال المقاصة المقطعة
9	7. سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي: مؤتمر المانحين شكل رسالة تجديد لدعم "حل الدولتين"
9	8. مصطفى: بدأنا الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي بخطوات عملية
المقاومة:	
10	9. "الشرق الأوسط": حماس قدمت طلبات كبيرة ضمن شروط التهدئة والاحتلال يشترط إطلاق سراح أسراه
10	10. "إسرائيل" تتهم "الجهاد" بتلقي تعليمات من إيران لإجهاض التهدئة بغزة.. والحركة تنفي
11	11. "الشعبية" تؤكد ضرورة اصلاح منظمة التحرير وضم فصائل الاتجاه الإسلامي إليها
11	12. "الديمقراطية": إطالة عمر الانقسام بات يشكل خطراً حقيقياً على الحقوق الفلسطينية
12	13. "الأحرار" تدعو فتح للاستجابة لدعوة هنية
12	14. أبو هلال يدعو لتشكيل لجنة إدارية لمواجهة "صفقة القرن"
13	15. حماس: الحصار يعد أكبر انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني
13	16. إطلاق صاروخين من قطاع غزة بعد قصف الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
14	17. نتنياهو يضغط على حلفائه بترويج مشروع ائتلاف مع غانتس
15	18. مسعى إسرائيلي للتهدئة: نتنياهو يوافق على عرض منطقة صناعية... ويمتنع عن الرد على الصاروخ
16	19. "إسرائيل" تتهم إيران بـ«تخريب» التهدئة في غزة
17	20. مستوطنون: صواريخ حماس التجريبية مُرعبة
17	21. الاحتلال ينشر بطارية القبة الحديد في جميع أنحاء إسرائيل
17	22. ريفلين: "معاداة السامية تتغلغل إلى قلب القيادة الأوروبية"
18	23. "إسرائيل" توبّخ سفيرة فرنسا بعد استدعائها
18	24. مشروع قانون إسرائيلي لضم مستوطنات الضفة

19	25. الجيش الإسرائيلي يؤسس وحدة خاصة لـ"معالجة" حزب الله
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	26. اقتحام سجن عسقلان وتحطيم مقتنيات الأسرى
20	27. الاحتلال يهدم منزلاً ويعدم 150 شجرة زيتون بالضفة
21	28. هجمة إسرائيلية منظمة على مؤسسات مخيم شعفاط لتصفية وجود " الأونروا" في القدس
21	29. الاحتلال نَقَذَ 360 حالة اعتقال خلال أبريل الماضي
22	30. المؤرخ الفلسطيني سلمان أبو ستة: الغرب طرح 55 "خطة" ضد المصالح الفلسطينية منذ 1949
22	31. البحرية الإسرائيلية تصيب صيادا وتعتقل اثنين قبالة شواطئ غزة
23	32. الإحصاء : انخفاض طفيف بمعدل البطالة في الضفة مقابل ارتفاع ملحوظ في القطاع
23	33. استمرار قتل النساء الفلسطينيات في الداخل وجمعيات نسوية تطالب بلجنة تحقيق
	<u>مصر:</u>
24	34. البرادعي: ضغوط واشنطن على الفلسطينيين سياسة "قصيرة النظر"
	<u>الأردن:</u>
25	35. تعيين مدير جديد للمخابرات الأردنية
	<u>لبنان:</u>
25	36. الأمن اللبناني يمنع لاجئين فلسطينيين من دخول مباراة للوحدات والنجمة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	37. قناة عبرية: رئيس الموساد يقود تحسين العلاقات مع الإمارات
26	38. مهاتير محمد: استقرار المنطقة مرهون بنهاية الاحتلال الإسرائيلي
26	39. "رأي اليوم": توجيه من محمد بن سلمان بعدم "ترتيب" أي لقاءات مع "أردنيين وفلسطينيين"
27	40. سلال غذائية رمضان سعودية للاجئين في مخيم عين الحلوة
27	41. الإمارات تطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
28	42. موغريني: تعهدات ب200 مليون يورو لدعم الاقتصاد الفلسطيني

29	43. الاتحاد الأوروبي يدعم مزارعي غزة بمبلغ 3.7 مليون يورو
29	44. غرينبلات: عدم الاعتراف بإسرائيل وشرعيتها معاداة للسامية
30	45. كوشنر: حل الدولتين لم ينجح وعلينا تجربة أفكار من خارج الصندوق
31	46. سفير فرنسا السابق في واشنطن: "إسرائيل عنصرية" ولن أترجع عن تصريحاتي
32	47. أبو حسنة لـ"الرأي": إعادة تعيين مئات الموظفين إلى دوام كلي
32	48. وفد جنوب أفريقي يؤكد مواصلة دعم حقوق الفلسطينيين
33	49. لاهاي.. مناقشات حادة بين النيابة والقضاة في قضية "مافي مرمرة"
<u>حوارات ومقالات</u>	
33	50. مخاطر قبول "صفقة ترامب"... هاني المصري
37	51. عباس في غزة!... نبيل عمرو
39	52. اشتية لن يصلح ما أفسده أو سلو... د. عبد الستار قاسم
41	53. الأزمة الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية: أبعاد استراتيجية... ميخائيل ميلشتاين
46	<u>كاريكاتير:</u>

1. هآرتس: مقترح أوروبي لحل إشكالية "الضرائب الفلسطينية المحتجزة"

ذكرت القدس العربي، لندن، 1/5/2019، من القدس، أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، قالت الأربعاء، إن الاتحاد الأوروبي ومنتدى الدول المانحة للفلسطينيين، اقترحا صيغة وسطية، لحل أزمة استيلاء إسرائيل على جزء من الضرائب الفلسطينية.

وحسب المقترح الأوروبي، فإن معايير صرف رواتب عائلات الأسرى والشهداء الفلسطينيين، لا يجب أن تكون مرتبطة بمدة الحكم وخطورة التهم أو النشاط الذي نفذه الأسير أو الشهيد، بل بناء على وضع عائلته الاجتماعي.

ونقلت "هآرتس" عن مسؤولين مشاركين في منتدى الدول المانحة في بروكسل قولهم، إن ما عرضه الأوروبيون هو نموذج مشابه لنظام التأمين الوطني الإسرائيلي.

وحتى يتم ترتيب النموذج، طلب ممثلو الاتحاد الأوروبي من السلطة الفلسطينية أن تقبل بشكل مؤقت، فكرة الحصول على ما يتبقى من الضرائب بعد مصادرة إسرائيل جزءا منها، مع التأكيد على

عدم اعترافهم بشرعية ما تقوم إسرائيل. وأضافت أن المقترح عُرض لمنع حدوث أزمة إنسانية وانتهيار اقتصادي، في غضون بضعة أشهر، إذا واصلت السلطة رفض تلقي أموال الضرائب بعد مصادرة إسرائيل جزء منها. وأوضح ممثلو المجتمع الدولي، أنهم لا يستطيعون سد الثغرة المالية الكبيرة التي ستنتج عن رفض السلطة الفلسطينية تلقي باقي الأموال.

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 2019/5/1 من رام الله، عن نائلة خليل، أن مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد"، كشفت أن بعض الدول العربية اتصلت بالقيادة الفلسطينية وعرضت عليها أن تقبل بعائدات الضرائب المقتطعة (المقاصة) كما تريد دولة الاحتلال الإسرائيلي، على أن ترسل هذه الدول العربية المبلغ المقتطع من الضرائب إلى السلطة على شكل مساعدات، لكن القيادة الفلسطينية رفضت. وأضافت المصادر: "ما يجري حالياً من قيام إسرائيل بالضغط على دول عربية وأوروبية، وترويج أن السلطة الفلسطينية تقوم برفض عائدات الضرائب ما يعني تأثر المواطن الفلسطيني، إلى جانب الضغوط الأميركية على الدول العربية بعدم تقديم مساعدات مالية أو قروض للسلطة، كله يصب في اتجاه واحد وهو خنق السلطة مالياً وإعلان الحرب الاقتصادية عليها، للإذعان لكل ما تريده الولايات المتحدة وإسرائيل لموافقة السلطة على صفقة القرن".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ووزير الشؤون الاجتماعية، أحمد مجدلاني، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن السلطة الفلسطينية لم تحصل على "جواب رسمي" من الدول العربية بما يتعلق بطلب قرض مالي بقيمة مائة مليون دولار. وأضاف: "حالياً تجري متابعة هذا الأمر من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التي تقوم بالمتابعة مع الدول العربية وليس دولة فلسطين". ولفت مجدلاني إلى أن "دولة فلسطين وضعت طلب الشبكة المالية بصيغتين، الأولى دعم مالي من الدول العربية لدولة فلسطين استجابة لقرارات سابقة اتخذتها أكثر من قمة عربية بهذا الخصوص، والصيغة الثانية أن يكون هذا المبلغ المالي على شكل قرض".

2. اشتية في اجتماع المانحين: نريد موقفاً دولياً يدين انتهاكات "إسرائيل" للاتفاقيات

بروكسل: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، المانحين الخروج بتوصيات تدين انتهاكات إسرائيل المستمرة للقوانين الدولية والاتفاقيات الموقعة، وتتخذ إجراءات للضغط عليها للإفراج عن الأموال الفلسطينية المقتطعة.

ودعا اشتية في كلمة فلسطين أمام اجتماع المانحين (AHLC) في العاصمة البلجيكية بروكسل، إلى الضغط على إسرائيل والتدخل لإيجاد مدققين دوليين على الفواتير التي تقتطعها إسرائيل من أموال المقاصة بغير وجه حق.

ووضع المجتمعين في صورة الوضع الاقتصادي والسياسي الفلسطيني، معتبرا أن هناك حربا مالية على السلطة تشنها الولايات المتحدة واسرائيل بهدف سياسي، وهو جرها للاستسلام والتوقيع على ما لا يلي الحد الأدنى من حقوقنا، وهذا محال.

وقال رئيس الوزراء: "خلال الشهر الماضي ورغم وقف التحويلات الطبية للمستشفيات الاسرائيلية، تم خصم 20 مليون شيقل، وهذا يعكس سياسة القرصنة التي تمارسها اسرائيل". وأضاف: إن الرفض الفلسطيني لاستلام أموال المقاصة المقطعة منها رواتب الاسرى والشهداء، رغم الأزمة الخائفة، له أسباب سياسية ووطنية وقانونية".

وتابع رئيس الوزراء: "إلى جانب أن قضية الأسرى والشهداء قضية تلامس مشاعر كل فلسطيني، فإن استلامنا الأموال المنقوصة يعني اعترافا بالادعاء الإسرائيلي بأن هذه الأموال تدفع لتمويل الإرهاب، ما سيجلب عواقب قانونية على السلطة الوطنية والنظام البنكي الفلسطيني".

وأوضح أن المشاكل البنوية التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني ناتجة عن علاقة تبعية كولونيالية كرستها إسرائيل بإجراءاتها على مر السنوات الماضية، مؤكدا أن الحكومة تسعى لكسر هذا الأمر الواقع باتخاذ خطوات جدية للانفكاك التدريجي من هذه العلاقة غير السوية.

وفي الشأن الفلسطيني الداخلي، أكد رئيس الوزراء استعداد حكومته الفوري لزيارة غزة، والسير قدما في المصالحة بناء على كون إنهاء الانقسام أول بند في خطاب التكليف الرئاسي له، مشيرا إلى أنه يجب وضع حد للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

وطالب المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل للسماح بالانتخابات الفلسطينية في القدس، لتكون إلى جانب الضفة وغزة، لتمكين حكومته من تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها.

وقال: "يأخذ علينا بعضكم رفضنا لما يسمى صفقة القرن قبل رؤيتها، لكننا رأينا إجراءات تفوق أي نص، فالولايات المتحدة أغلقت مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وعملت على تجفيف الموارد المالية للأونروا، وكذلك نقلت السفارة للقدس واعترفت بها عاصمة لإسرائيل".

وبيّن أن تسلّم مهامه كرئيس وزراء رافقه مزاج شعبي ايجابي وتوقعات عالية، منوها إلى ضرورة عدم السماح لهذا المزاج بالانهيار، نتيجة الوضعين السياسي والمالي المعقّدين للسلطة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الشهر القادم يشهد انعقاد المجلس المركزي، الذي سيراجع معطيات العملية السياسية بمجملها، في ظل تدمير إسرائيل لإمكانيات تطبيق حل الدولتين، من خلال الاستيطان وضم الأراضي وحصار غزة وغيرها من الإجراءات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/1

3. "العربي الجديد": مقايضة عربية لدفع السلطة الفلسطينية لقبول "المقاصة" بشروط إسرائيلية

رام الله - نائلة خليل: تشعر القيادة الفلسطينية بخذلان لا تستطيع الإعلان عنه بعد، بسبب عدم حصولها على أي جواب رسمي إيجابي من الدول العربية بشأن القرض المالي الذي طلبته الأسبوع الماضي خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة. وكشفت مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد"، أن بعض الدول العربية اتصلت بالقيادة الفلسطينية وعرضت عليها أن تقبل بعائدات الضرائب المقتطعة (المقاصة) كما تريد دولة الاحتلال الإسرائيلي، على أن ترسل هذه الدول العربية المبلغ المقتطع من الضرائب إلى السلطة على شكل مساعدات، لكن القيادة الفلسطينية رفضت. وأضافت المصادر: "ما يجري حالياً من قيام إسرائيل بالضغط على دول عربية وأوروبية، وترويج أن السلطة الفلسطينية تقوم برفض عائدات الضرائب ما يعني تأثر المواطن الفلسطيني، إلى جانب الضغوط الأميركية على الدول العربية بعدم تقديم مساعدات مالية أو قروض للسلطة، كله يصب في اتجاه واحد وهو خنق السلطة مالياً وإعلان الحرب الاقتصادية عليها، للإذعان لكل ما تريده الولايات المتحدة وإسرائيل لموافقة السلطة على صفقة القرن".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ووزير الشؤون الاجتماعية، أحمد مجدلاوي، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن السلطة الفلسطينية لم تحصل على "جواب رسمي" من الدول العربية بما يتعلق بطلب قرض مالي بقيمة مائة مليون دولار. وأضاف: "حالياً تجري متابعة هذا الأمر من قبل الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي تقوم بالمتابعة مع الدول العربية وليس دولة فلسطين". ولفت مجدلاوي إلى أن "دولة فلسطين وضعت طلب الشبكة المالية بصيغتين، الأولى دعم مالي من الدول العربية لدولة فلسطين استجابة لقرارات سابقة اتخذتها أكثر من قمة عربية بهذا الخصوص، والصيغة الثانية أن يكون هذا المبلغ المالي على شكل قرض".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/1

4. عشراوي: التحركات الأمريكية تتطلب خطة استباقية دولية لحماية مرجعيات السلام

رام الله - "الأيام": قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. حنان عشراوي، إن الخطوات الأميركية الأحادية تجاه القضية الفلسطينية العادلة تتطلب تحركاً عالمياً لمواجهة سياساتها المتفردة والمنافية للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ولمجابهة مخططاتها وتحركاتها الداعمة لليمين الإسرائيلي المتطرف وترويجها لما يسمى "خطة السلام الأميركية".

جاء ذلك خلال لقائها، في رام الله، امس، وزيرة الشؤون الخارجية السويدية أنيكا سoder والوفد المرافق لها والذي ضم كلا من سفيرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية أنا هامرجرين والقنصل السويدي العام جيسكا أولوسون ونائب القنصل توماس بروندين. وشددت عشراوي أيضا على أهمية تشكيل منظومة دولية لحماية القانونين الدولي والدولي الإنساني ومتطلبات السلام في مواجهة الائتلاف اليميني الإسرائيلي والتحالفات الدولية الفاشية، مشيرة إلى أن ما يسمى خطة السلام الأميركية يجب أن تجابه بخطة استباقية لمنع التحالف الأميركي - الإسرائيلي من فرض وقائع ومرجعيات ستؤدي إلى جر المنطقة والعالم نحو مزيد من العنف وعدم الاستقرار.

الأيام، رام الله، 2019/4/30

5. رياض منصور: مجلس الأمن مشلول حيال تنفيذ قراراته بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

وكالات: وصف مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، مجلس الأمن، بالمشلول حيال تنفيذ وتطبيق قراراته حول إلزام «إسرائيل» ومحاسبتها ووضع حد لجرائمها بحق الفلسطينيين، داعياً إياه للتحرك واتخاذ مواقف وخطوات عملية وعدم استثناء القضية الفلسطينية. وأعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، عن تأييد موسكو إرسال بعثة تابعة لمجلس الأمن الدولي إلى الشرق الأوسط لتسوية الصراع بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين». وقال نيبينزيا خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط: «من الضروري تكثيف الجهود الدبلوماسية الجماعية فوراً، من أجل عدم السماح بفضول الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لضمان الظروف لتحقيق الحل الوحيد القابل للحياة، ألا وهو حل الدولتين الناجم عن مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين».

الخليج، الشارقة، 2019/5/1

6. حكومة أشتية: الأموال الأوروبية لن تكون بديلاً لأموال المقاصة المقتطعة

رام الله - مهند حامد: قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، ابراهيم ملحم، ان اجتماع بروكسل للدول المانحة للسلطة الفلسطينية الذي عقد يوم الثلاثاء، كان إيجابياً وهناك وعود للتحرك لإنهاء الازمة. وأوضح ملحم، في حديث مع "القدس العربي" ان هناك وعوداً أوروبية للتحرك لإنهاء أزمة اقتطاع أموال المقاصة، مضيفاً ان الأموال الأوروبية لن تكون بديلاً عن أموال المقاصة المخصصة.

وكان الاتحاد الأوروبي وعد بتقديم 200 مليون يورو كمساعدات للسلطة الفلسطينية، التي تعاني من أزمة مالية منذ اندلاع أزمة اقتطاع إسرائيل جزءا من أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها بالنيابة عنهم، كعقوبة على دفع السلطة رواتب للاسرى.

القدس العربي، لندن، 2019/5/1

7. سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي: مؤتمر المانحين شكل رسالة تجديد لدعم "حل الدولتين"

رام الله – مهند حامد: قال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن وزيرة خارجية النرويج اين ماري اريكسين سورايدي وعدت في ختام اجتماع الدول المانحة بشأن فلسطين الذي انعقد الثلاثاء في بروكسل، بالتحرك للطلب من إسرائيل إعادة دفع كل أموال عائدات الضرائب الفلسطينية والكف عن الاقتطاع منها.

واعتبر الفرا أن مؤتمر المانحين في بروكسل شكل رسالة تجديد للدعم الدولي لحل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي خاصة، تأكيد دول الاتحاد الأوروبي على أن الدعم المالي لفلسطين ليس بديلا عن السياسي.

ودعا الفرا إلى ضرورة أن يتم البناء على مخرجات مؤتمر المانحين في بروكسل خاصة اعتراف جميع دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين والضغط على إسرائيل لإلزامها بالاتفاقيات الموقعة. وكان مؤتمر الدول المانحة انعقد في إطار لجنة تنسيق المساعدات الدولية إلى الفلسطينيين بناء على طلب من السلطة الفلسطينية التي تجابه أزمة مالية جراء وقف المساعدات الأمريكية عنها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/1

8. مصطفى: بدأنا الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي بخطوات عملية

رام الله: أعلن مستشار الرئيس للشؤون الاقتصادية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار محمد مصطفى عن بدء العمل من أجل تغيير بروتوكول باريس والانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الاسرائيلي.

وقال مصطفى لإذاعة صوت فلسطين إن تغيير هذا البروتوكول واستبداله يستند إلى تعزيز البنية التحتية للمنتج الوطني والاعتماد على الذات ليُصار فيما بعد إلى انفكاك حقيقي وليس مجرد شعارات تزامنا مع رؤية سياسية لترجمة ذلك واقعا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/1

9. "الشرق الأوسط": حماس قدمت طلبات كبيرة ضمن شروط التهدئة والاحتلال يشترط إطلاق سراح

أسراه

تل أبيب: قالت مصادر مطلعة إن «حماس» وإسرائيل «تتقدمان على طريق التهدئة، لكنهما مختلفتان على مستواها». وكانت مصادر إسرائيلية قد كشفت أن «حماس» قدمت «طلبات كبيرة» ضمن شروط التهدئة، لكن إسرائيل ردت عليها قائلة إنها لا تقبل بتهدئة عميقة طويلة المدى قبل أن يتم إطلاق سراح أسراها في قطاع غزة، وبينهم جنديان يرجح أنهما ميتان، إضافة إلى 3 مواطنين إسرائيليين كانوا قد دخلوا غزة بإرادتهم.

وقدمت «حماس» قائمة مطالب أخرى أكثر تواضعاً، تتضمن توسيع نطاق مساحة الصيد من 12 إلى 15 ميلاً، وإكمال مشروع البنية التحتية للكهرباء الخاضع للتمويل القطري، وزيادة حجم الشاحنات عند المعابر، وتوسيع الصادرات الفلسطينية، ودخول فرق ومعدات طبية، والسماح بإقامة مشاريع بنوية تتيح خلق وظائف في قطاع غزة، وتدعيم موازنة «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» التابعة للأمم المتحدة (أونروا)، وزيادة المشاريع الإنسانية الأخرى في القطاع. ولا تزال إسرائيل تدرس الطلبات، لكن في الوقت نفسه تم إرسال رسالة إلى «حماس»، عبر مصر، حول قضية تبادل الأسرى. وقال بارون بلوم، من مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية: «لن تكون هناك مساعدات حقيقية لغزة من دون إطلاق سراح الجنود».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

10. "إسرائيل" تتهم "الجهاد" بتلقي تعليمات من إيران لإجهاض التهدئة بغزة.. والحركة تنفي

اتهمت إسرائيل حركة «الجهاد» بـ«تلقي تعليمات من إيران بإجهاض التهدئة بغزة، ما عبر عنه إطلاق صاروخ بحري باتجاه الشاطئ الإسرائيلي». ونفت «الجهاد» ذلك، متهمة إسرائيل بتوجيه «تهديد مباشر باغتيال قادتها».

وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، خالد البطش، في بيان نشر عبر الموقع الرسمي للحركة، إن «التصعيد الإعلامي الصهيوني ضد حركة (الجهاد)، وأمينها العام زياد النخالة، وقيادات ذراعها العسكري (سرايا القدس)، محاولة لاستهداف الحركة والاستفراد بها، والتحضير لمواجهة عسكرية تستهدفها، وتستهدف الشعب وقوى المقاومة».

وأضاف: «نؤكد على حقنا في امتلاك كل أسباب وأدوات القوة التي تردع العدو الصهيوني، وتضع حداً لغطرسته، كي نحمي بها شعبنا، ونحافظ على ثوابته الوطنية والدينية». وحذر من «مغبة اللعب

بالنار»، مشدداً على أن حركته «تتمسك بحقها في مقاومة المحتل، حتى تنجز حق شعبنا في التحرير والعودة إلى الديار، غير ملتفتين لكل المحاولات الأميركية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

11. "الشعبية" تؤكد ضرورة اصلاح منظمة التحرير وضم فصائل الاتجاه الإسلامي إليها

الرباط: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضرورة إعادة الاعتبار إلى برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وإصلاح مؤسساتها، وضم فصائل الاتجاه الإسلامي إليها. وأشار مسؤول دائرة العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية ماهر الطاهر إلى أن التخطيط لإضعاف الدول العربية ليس وليد اليوم بل يعود إلى بدايات القرن الماضي، وبالتحديد لعام 1905 مع "وثيقة كامبل بنرمان" التي أوصت بتفكيك الشعوب العربية. جاء ذلك خلال الندوة الفكرية التي نظمتها، أمس "مؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة" في الذكرى التاسعة لوفاة المفكر المغربي محمد عابد الجابري بعنوان: "في الحاجة إلى الكتلة التاريخية" بمشاركة أكثر من خمسين سياسياً ومفكراً وباحثاً من المغرب وفلسطين.

فلسطين أون لاين، 2019/4/30

12. "الديمقراطية": إطالة عمر الانقسام بات يشكل خطراً حقيقياً على الحقوق الفلسطينية

الرباط: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن ما يخيف الشعب الفلسطيني ليس صفقة القرن أو غيرها من مشاريع التسوية، "بل هو إطالة عمر الانقسام الذي بات يشكل خطراً حقيقياً على الحقوق الفلسطينية". وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية فتحي كليب ضرورة إعادة الاعتبار إلى برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وإصلاح مؤسساتها، وضم فصائل الاتجاه الإسلامي إليها. جاء ذلك خلال الندوة الفكرية التي نظمتها، أمس "مؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة" في الذكرى التاسعة لوفاة المفكر المغربي محمد عابد الجابري بعنوان: "في الحاجة إلى الكتلة التاريخية" بمشاركة أكثر من خمسين سياسياً ومفكراً وباحثاً من المغرب وفلسطين. وشدد على أن من يرسم مسار المرحلة القادمة "هو ميدان المواجهة مع الاحتلال وممارساته وميدان المواجهة لتداعيات صفقة القرن الأمريكية".

وأضاف: "بالنسبة إينا كفلسطينيين فقد انجزنا سابقا ما يشبه "الكتلة التاريخية" حين نجحنا في التأسيس الأول للمنظمة التحرير، ونجحنا مرة ثانية حين دخلت إليها الفصائل التي توافقت على برنامج سياسي وطني موحد، لكن الانقلاب اوسلو السياسي أطاح بهذا البرنامج".

فلسطين أون لاين، 2019/4/30

13. "الأحرار" تدعو فتح للاستجابة لدعوة هنية

رحبت حركة الأحرار الفلسطينية، بدعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية لعقد لقاء وطني جامع يضع الأسس السليمة لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية وإطلاق مرحلة سياسية جديدة لمواجهة "صفقة القرن".

ودعت الأحرار في بيان، يوم الثلاثاء، عقب اجتماع طارئ عقدته قيادتها بغزة حول مخرجات اللقاء الوطني الذي عقده الفصائل بعنوان: "متحدون في مواجهة صفقة القرن" القوى والفصائل كافة وفي مقدمتها حركة فتح للاستجابة العاجلة لمبادرة هنية دون شروط مسبقة.

وقالت: "نحن لا نملك ترف الانتظار بينما قضيتنا الوطنية في أوج مراحل تصفيتها، فالتاريخ لا يرحم والوقت من دم".

وأكدت الأحرار أهمية مسار إنهاء الانقسام والوحدة، والعمل بشكل موازي في نفس الوقت على مسار مواجهة "صفقة القرن" والتصدي للمحاولات الشيطانية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/30

14. أبو هلال يدعو لتشكيل لجنة إدارية لمواجهة "صفقة القرن"

غزة - جمال غيث: دعت حركة الأحرار، لتشكيل لجنة إدارية لمواجهة "صفقة القرن" تضم الكل الفلسطيني على غرار الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار .

ورحبت الحركة، خلال مؤتمر صحفي عقد، في مقرها غرب مدينة غزة، بدعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، لعقد لقاء وطني جامع يضع الأسس السليمة لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية وإطلاق مرحلة سياسية جديدة. ودعا الأمين العام للحركة خالد أبو هلال، إلى إعداد ميثاق شرف وطني يستعرض الحالة الوطنية والعربية والمخاطر المترتبة على تمرير "صفقة القرن" ويحدد الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية المجمع عليها، ويستعرض مخاطر التطبيع الذي تسارعت وتيرته بفعل تساقق بعض الأنظمة العربية وسعيها لحماية أمن الاحتلال.

وجدد التأكيد على أهمية الاستمرار في دعم مسيرات العودة وكسر الحصار، كما دعا لإنهاء كل أشكال التعاون الأمني مع الاحتلال والتوجه لبناء رؤية واستراتيجية وطنية على قاعدة الشراكة الكاملة من خلال التوافق على برنامج عمل وطني مشترك يحافظ على الأرض والحقوق.

فلسطين أون لاين، 2019/4/30

15. حماس: الحصار يعد أكبر انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني

وجه الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم التحية لعمال شعبنا البواسل، الذين شكلوا على الدوام مع باقي أبناء شعبنا وقود الثورة الفلسطينية، وقدموا قوافل من الشهداء والجرحى والأسرى. وقال قاسم إن صمود عمال فلسطين مثل أيقونة فريدة، فهم إلى جانب مشاركتهم في النضال الوطني، عانوا من تداعيات الحصار الإسرائيلي الظالم، وتمسكوا برسالة المشاركة في بناء الوطن. وأكد قاسم حق العمال في العيش بكرامة، وذلك يتحقق برفع الحصار الذي يعد أكبر انتهاك لحقوقهم.

موقع حركة حماس، 2019/5/4

16. إطلاق صاروخين من قطاع غزة بعد قصف الاحتلال

قصفت طائرة حربية وطائرة أخرى مسيرة تابعتان لسلاح الجو الإسرائيلي، خلال ساعات الليل الفائت، عدة أهداف تابعة لحركة حماس في شمالي قطاع غزة، تبعها إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه المستوطنات المحيطة بالقطاع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن القصف يأتي ردا على إطلاق بالونات حارقة ومتفجرة باتجاه إسرائيل، أدت إلى اندلاع حريق بين كيبوتس "أوريم" و"بارك أشكول" في المجلس الإقليمي "أشكول".

وبحسب التقارير الإسرائيلية، فإن صافرات الإنذار انطلقت في الساعة 36:05 و 37:05 من فجر اليوم، الخميس، في المجلس الإقليمي "سدوت هنيغيف". وأضافت أنه تمت معاينة إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه إسرائيل. وقالت مصادر فلسطينية إن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف، موقعا للمقاومة شمالي القطاع بصاروخين على الأقل. ووفقا لمصادر محلية، فإن طائرات حربية إسرائيلية من طراز "F 16" قصفت موقع فلسطين التابع للمقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة. وعاودت طائرات الاحتلال قصف الموقع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

عرب 48، 2019/5/2

17. نتتياهو يضغط على حلفائه بترويج مشروع ائتلاف مع غانتس

تل أبيب: روجت أوساط مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، أنه يقيم اتصالات مع تحالف «حزب الجنرالات» المعارض «كحول - لفان»، لدرس فكرة الانضمام إلى ائتلاف حكومته الجديدة، وذلك في سبيل الضغط على حلفائه من اليمين الذين يضعون شروطاً تعجيزية ويترحون عليه مطالب يعتبرها «مبالغاً فيها».

وقالت هذه الأوساط إنه ما دام لا يوجد قرار نهائي لدى المستشار القضائي للحكومة بشأن محاكمة نتتياهو في ملفات الفساد، فإنه لا يجد سبباً يمنع «حزب الجنرالات» من التحالف معه. ونقلوا على لسان عدد من نواب تحالف «كحول - لفان» قولهم، خلال اجتماعات مغلقة، إن أفضل شيء للحزب ولإسرائيل في هذه المرحلة هو منع إقامة حكومة يمينية صرف. وادعوا أن عدداً من نواب هذا التحالف عرضوا موقفاً مختلفاً عن الموقف الذي قدمه زعيما الحزب بيني غانتس ويائير لبيد.

ونفى رئيس كتلة «كحول - لفان» البرلمانية آفي نيسانكورن المقرب من غانتس هذه الأنباء. وقال في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، أمس، إنه «لا توجد لدينا أي تطلعات للانضمام إلى الائتلاف الحكومي». وأضاف: «نقول بشكل لا لبس فيه إنه من المستحيل الانضمام إلى ائتلاف مع رئيس حكومة لدية لوائح اتهام بالفساد»، مؤكداً أن حزبه يصر وبشكل واضح على «موقفه المبدئي».

وأضاف: «قدمنا مشروع قانون ينص على أنه لا يمكن لرئيس حكومة يواجه لوائح اتهام مثل نتتياهو أن يواصل ولايته. وقد وقع على مشروع القانون هذا جميع نواب كحول - لفان الـ35. مما يؤكد أننا نتحدث بصوت واحد وسنستمر بصوت واحد، فكل من يحاول الترويج للانقسام لن يحقق مراده». وأكد أن «حزبنا سيكون الدرع الواقية للديمقراطية، ولن نسمح بأن ينشأ وضع في إسرائيل يكون فيه البرلمان ملجأً للجناة ولمن توجه ضدهم لوائح الاتهام».

وفي السياق، كشفت مصادر إعلامية أن حافظ أسرار نتتياهو، نتان إيشل، تولى مهمة سحب نائب أو أكثر من أحزاب المعارضة وضمهم إلى الائتلاف اليميني لإنقاذ نتتياهو من ضغوط حلفائه. فالיום هناك 65 نائباً من مجموع 120 يؤيدونه، ولذلك فإن كل حزب من أحزاب اليمين الصغيرة صار «لسان ميزان». والحزب المؤلف من 5 مقاعد، مثل حزب اليهود الروس بقيادة أفينغور ليبرمان أو اتحاد الأحزاب اليمينية الاستيطاني، يستطيع ابتزاز نتتياهو بمواقف سياسية ومطالب وزارية كبيرة. ولذلك، فإذا تمكن نتتياهو من سحب نائب أو نائبين فسيخف الضغط عليه ويضعف الأحزاب الصغيرة ويستطيع رفض مطالبها.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن إيشل يسعى إلى سحب النائب عومر ينكلوفتش من «حزب الجنرالات». فقد استغل كونها متدينة وتوجه إلى الحاخام الذي تسير وراءه في الكنيس ليأمرها بالانضمام إلى حكومة اليمين لخدمة أرض إسرائيل. وقالت الصحيفة إنه يحاول سحب نواب آخرين من هذا الحزب.

وفي الاجتماع مع ليبرمان، قال له نتنياهو: «أريد أن تكون أول حزب أوقع معه اتفاقاً لتشكيل الحكومة». فرد ليبرمان قائلاً إن «المفاوضات معي أسهل من جميع الأحزاب الأخرى. فأنا لا أطلب سوى الأمور التي يؤيدها معظم الشعب في إسرائيل». وغادر ليبرمان البلاد فور الانتهاء من اجتماعه مع نتنياهو.

من جهة ثانية، يصر تحالف أحزاب اليمين على مطلبه بالحصول على وزارتي القضاء والتعليم. وقال رئيس التحالف رافي بيرتس إنه «لا يوجد سبب» يمنع كتلته من الحصول على الوزارتين. كما لم يستبعد الحصول على وزارة البناء والإسكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

18. مسعى إسرائيلي للتهدة: نتنياهو يوافق على عرض منطقة صناعية... ويمتنع عن الرد على الصاروخ

تل أبيب- نظير مجلي: كشفت مصادر أمنية إسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يسعى بكل قوته إلى التوصل إلى اتفاق تهدئة مع حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطينيتين، كي يمرر مهرجان الأغاني الأوروبية «يوروفيجن» الذي سيقام في 14 و18 من الشهر الجاري في تل أبيب.

وأكدت المصادر أن نتنياهو الذي يطلق تصريحات قتالية وتهديدات مباشرة، بلغت حد التهديد باغتيال قادة «الجهاد» قبل يومين، «يتخذ في الواقع مواقف معتدلة ويعمل على التوصل إلى تفاهات مع التنظيمين». وأشارت إلى أنه «يقول في اجتماعات القيادات السياسية والعسكرية إنه يريد منح الفلسطينيين فرصة للتوصل إلى اتفاق خلال هذه الفترة». ونُقل عنه القول: «نعتيهم فرصة تمرير يوروفيجن. فإذا استغلوها وتوصلنا إلى تهدئة نكون كلنا رابحين. وإذا تقاعسوا ولم يستغلوها، نوجه لهم ضربة ويكون العالم كله مؤيداً لنا ومتفهماً لموقفنا مهما فعلنا».

ولهذا، قبل نتنياهو على الفور توصية تقدمت بها المؤسسة الأمنية تتضمن إعادة إنشاء منطقة صناعية مشتركة تشغل نحو 5 آلاف عامل فلسطيني من قطاع غزة في منطقة معبر كارنيه (المنطار). وحسب مصدر أمني كبير، فإن هذه المنطقة الصناعية ستكون مشابهة لتلك التي كانت

تعمل في الماضي في معبر إيرز (بيت حانون)، والتي أوقفت إسرائيل نشاطها بعد فك الارتباط مع غزة ونقلت بعض مصانعها إلى مناطق أخرى.

وكشفت المصادر أن نتتياهو منع قوات الجيش من الرد على الصاروخ الذي أطلقه «الجهاد الإسلامي» من غزة باتجاه الشاطئ الإسرائيلي، أول من أمس. فقد اعتاد الجيش على الرد بقصف شديد وغارات على كل صاروخ يطلق نحو إسرائيل، حتى لو سقط داخل القطاع ولم يصل إلى هدفه. ولكن، في هذه المرة، طلب نتتياهو من الجيش أن يكتفي بالتهديد.

وأفادت صحيفة «معاريف» العبرية الإسرائيلية بأن الدوائر الأمنية، توصي بإقامة منطقة صناعية إسرائيلية فلسطينية مشتركة على حدود غزة وتشغيل آلاف الفلسطينيين فيها. وذكرت أن الدوائر توصي بإقامة منطقة صناعية قرب معبر «كارني» سابقا (المنطار) بين إسرائيل وقطاع غزة، يتم فيها تشغيل نحو خمسة آلاف عامل من القطاع، على غرار منطقة «إيرز» الصناعية سابقا. وأضافت أن هذه الخطة أثرت خلال مباحثات التهدئة، خاصة مع الجانب المصري، إلا أن المستوى السياسي لم يصادق عليها بعد.

وأوضحت مصادر مطلعة أنه في حال تمت المصادقة على الخطة من قبل الجهات الحكومية، فلن تكون هناك مشكلة لإقامة مصانع إنتاج في المنطقة. وأشارت المصادر إلى أن الشروع في بناء المنطقة الصناعية غير مرتبط بإيجاد حل لقضية الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة. ووفقا لهيئة البث الإسرائيلي، فإنه من المتوقع أن تستغرق عملية البناء نحو خمس سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

19. "إسرائيل" تتهم إيران بـ«تخريب» التهدئة في غزة

تل أبيب: تبادل القادة الإسرائيليون في تل أبيب وقادة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة خطابات التهديد والوعيد من جهة، ورسائل الحوار حول التهدئة من جهة أخرى. وقالت مصادر مطلعة إن «حماس» وإسرائيل «تتقدمان على طريق التهدئة، لكنهما مختلفتان على مستواها».

واتهمت إسرائيل «الجهاد» بـ«تلقي تعليمات من إيران بإجهاض هذه التهدئة، ما عبر عنه إطلاق صاروخ بحري باتجاه الشاطئ الإسرائيلي». ونفت «الجهاد» ذلك، متهمة إسرائيل بتوجيه «تهديد مباشر باغتيال قادتها».

كانت مصادر إسرائيلية قد كشفت أن «حماس» قدمت «طلبات كبيرة» ضمن شروط التهدئة، لكن إسرائيل ردت عليها قائلة إنها لا تقبل بتهدئة عميقة طويلة المدى قبل أن يتم إطلاق سراح أسراها في

قطاع غزة، وبينهم جنديان يرجح أنهما ميتان، إضافة إلى 3 مواطنين إسرائيليين كانوا قد دخلوا غزة بإرادتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/1

20. مستوطنون: صواريخ حماس التجريبية مُرعبة

قال مستوطنو الاحتلال في مدينة اسدود المحتلة إن آخر الصواريخ التجريبية التي أطلقتها حركة حماس وسقطت قبالة الساحل في البحر كانت مُرعبة لتسببها بانفجارات ضخمة. وأوضح المستوطنون أنهم أصيبوا بالخوف والهلع الشديدين جراء أصوات تلك الصواريخ التي هز صوتها المدينة عقب سقوطها في البحر. ووفقاً لموقع "اسدود نت" العبري فإن 5 صواريخ تجريبية تم إطلاقها من قطاع غزة تجاه البحر في إطار تجارب صاروخية تجريها حركة حماس في غزة ليلة أمس الثلاثاء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/1

21. الاحتلال ينشر بطارية القبة الحديد في جميع أنحاء إسرائيل

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: نشر الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بطارية القبة الحديد في جميع المناطق الإسرائيلية وخاصةً غلاف غزة. وبحسب موقع صحيفة معاريف العبرية، فإنه تم نشر القبة الحديد في عدة مواقع استعداداً لتصعيد محتمل ضد قطاع غزة خاصةً مع قرب احتفالات ما يسمى "الاستقلال" (النكبة الفلسطينية) وكذلك مسابقة الأغنية الأوروبية.

القدس، القدس، 2019/4/30

22. ريفلين: "معاداة السامية تتغلغل إلى قلب القيادة الأوروبية"

اعتبر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أن "معاداة السامية تتغلغل إلى قلب القيادة الأوروبية"، مشدداً على أنه "لا يجب أن تكون هذه القوى حليفتنا"، فيما لجأ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى الفزاعة الإيرانية وقال إننا "نعمل على تشكيل تحالفات ضد نظام قاتل". وقال ريفلين في خطاب له في ذكرى المحرقة، التي تحييها إسرائيل مساء اليوم الأربعاء وغداً، إن "أوروبا اليوم، مثل أجزاء أخرى في العالم كله، تغير وجهها من جديد وتطاردها أشباح الماضي.

نظريات التفوق العرقي، ونقاء العرق القومي، كراهية الغرباء، معاداة للسامية مستفزة من اليمين واليسار، في جميع أنحاء أوروبا".
وأضاف: "اليهود ليسوا على شفا محرقة ثانية، لكن من المستحيل تجاهل معاداة السامية الجديدة القديمة التي عادت لترفع رأسها من جديد في جميع أنحاء أوروبا، مدفوعة بموجات الهجرة والأزمات الاقتصادية وخيبة الأمل من المؤسسة السياسية".

عرب 48، 2019/5/1

23. "إسرائيل" توتخ سفيرة فرنسا بعد استدعائها

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصّة: استدعت الخارجية الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، السفارة الفرنسية لدى تل أبيب هيلين لوغال، ووجهت لها توبيخاً على خلفية تصريحات دبلوماسية فرنسية وصف إسرائيل بدولة فصل عنصري.
وبحسب ידיعوت أحرونوت، فإن الخارجية وجهت توبيخاً شديد اللهجة للسفيرة الفرنسية على خلفية تصريحات السفير الفرنسي في واشنطن والذي انتهت ولايته مؤخراً جيرار أراود، والذي وصف إسرائيل بدولة فصل عنصري، وتنبأ بفشل صفقة القرن.

القدس، القدس، 2019/4/30

24. مشروع قانون إسرائيلي لضم مستوطنات الضفة

تل أبيب: طرحت النائبة الجديدة في حزب «ليكود» الإسرائيلي الحاكم ميخال شير مشروع قانون في اليوم الأول لعمل الكنيست (البرلمان)، يقضي بضم المستوطنات اليهودية في الضفة وغور الأردن إلى السيادة الإسرائيلية. وحاولت شير التعامل مع الموضوع من «الباب الإنساني» وليس السياسي الاحتلالي، فقالت في تفسيرها الاقتراح إن «المستوطنين يعانون من تمييز ضدهم لكونهم يسكنون أو يعملون خارج حدود السيادة الإسرائيلية. فقوانين العمل الإسرائيلية التي تضمن للعاملين حقوقاً كثيرة لا تسري عليهم، وكذلك الأمر في قوانين أخرى».

لكن قادة المستوطنين رحبوا بفكرتها وراحوا يمتدحونها. وقالت «حركة السيادة» التي أقاموها وتعمل في سبيل ضم الضفة الغربية كلها إلى إسرائيل، إن «شير هي نموذج لعضو الكنيست الملتزم بمبادئ أرض إسرائيل الكاملة ونموذج للشباب الذين يتمسكون بالمهمة المبدئية التاريخية للحلم الصهيوني». ودعت جميع نواب اليمين إلى التصويت لصالح هذا القانون حال طرحه للنقاش، علماً

بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان قد أعلن أنه سيطرح هذا الموضوع بنداً أساسياً في برنامج حكومته الجديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

25. الجيش الإسرائيلي يؤسس وحدة خاصة لـ"معالجة" حزب الله

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: نشر موقع (WALLA) الإخباري العبري تقريراً عن أكثر الوحدات النخبوية في الجيش الإسرائيلي، وقال إنه في السنوات الأخيرة أصدر الجيش تعليمات صارمة بعدم الكشف عن عمل هذه الوحدات أو عن هوية الأشخاص الذين يخدمون فيها، بسبب ازدياد التهديدات الموحدة بإسرائيل، مُشيراً إلى أن جميع الوحدات النخبوية تعمل في أراضي العدو بسرية كاملة.

كما أشار، نقلاً عن مصادر أمنية وعسكرية في تل أبيب، أكد على أنها واسعة الاطلاع، أشار إلى أن جميع هذه الوحدات تعمل بالتنسيق الكامل مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، الذي يقوم بتوفير المعلومات الاستخبارية اللازمة لتنفيذ عمليات التصفية والاختطاف والمداومة طبقاً للمعلومات التي يُقدّمها عملاؤه من العرب، وذلك من خلال الاعترافات التي يدلي بها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، إلى جانب استعانة المخابرات بعمليات التجسس والتصنت الاللكترونية في الدول العربية التي تنشط فيها هذه الوحدات. وبحسب التقرير فإن وحدة (سيبرت مطكال) أو "سرية هيئة الأركان" تُعتبر أكثر وحدات الجيش نخبويةً، ويكفي أن أشهر العسكريين الإسرائيليين خدموا فيها: إيهود براك، بنيامين نتياهو وموشيه يعلون،

ويتلخّص دور هذه الوحدة في تخليص الرهائن والقيام بعمليات عسكرية معقدة خلف صفوف العدو، وعمليات التصفية في الخارج، وهذه الوحدة هي المسؤولة عن إطلاق سراح المختطفين الإسرائيليين في العاصمة الأوغندية عنتيبي في العام 1976، كم أنّها مسؤولة عن تصفية الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، كما قامت هذه الوحدة بعمليات تصفية في انتفاضة الأقصى، واغتيال قادة منظمة التحرير وحركة فتح بالذات في لبنان.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/1

26. اقتحام سجن عسقلان وتحطيم مقتنيات الأسرى

اقتحمت قوات "متسادا" التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية، ظهر اليوم الأربعاء، غرف الأسرى في سجن عسقلان وحطمت وخربت مقتنيات وحاجيات الأسرى، وفق ما جاء في بيان صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

وقالت الهيئة في بيانها إن أفراد وحدة "متسادا" اقتحموا القسم خلال تناول الأسرى لوجبة الغداء وعمدوا إلى سكب الطعام على الأرض ومنع الأسرى من تناوله، وقاموا بتفتيش غرف المعتقلين والعبث بمحتوياتهم.

وأوضحت الهيئة أن "هذا الاقتحام هو الثاني خلال أقل من 24 ساعة لسجن عسقلان، حيث جرى الأول عصر أمس، من قبل قوات القمع المسماة "اليماز" (وحدة شرطية خاصة)، والتي عبثت هي أيضاً بمقتنيات الأسرى، وحطمتها.

وتسود حالة من التوتر وعدم الاستقرار السجن منذ أمس، بسبب سياسة الاقتحامات المتكررة، واتهمت الهيئة إدارة السجون وقوات القمع التابعة لها بالسعي نحو جر المعتقلين للمواجهة والتصعيد وخلق حالة من عدم الاستقرار".

عرب 48، 2019/5/1

27. الاحتلال يهدم منزلاً ويعدم 150 شجرة زيتون بالضفة

رام الله: «الخليج»، وكالات: هدمت جرافات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، منزلاً بمنطقة الديرات شرق يطا جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، بعد إجبار سكانه على إخلاء المنزل الذي تعود ملكيته للمواطن جبريل محمود العدة، في حين أحاطت قوات مدججة بالأسلحة المكان ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة، فيما تم اعتقال 8 فلسطينيين من الضفة.

وفي إطار استمرار تصعيد هجمات المستوطنين على مزارع الفلسطينيين في الضفة الغربية، أقدم مستوطنون من عصابات «تدفيع الثمن» فجر أمس، على قطع أكثر 150 شجرة زيتون في قرية برقة شرق رام الله، حيث انطلق عشرات المستوطنين من بؤرة «عتساف» الاستيطانية، المقامة على أراضي القرية، وقاموا بمهاجمة حقول الزيتون، وشرعوا بتقطيع الأشجار بحماية جيش الاحتلال.

إلى ذلك، كشفت مصادر عبرية عن موافقة ما تسمى بـ«الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال على شق طريقين التقافيين جديدين في الضفة الغربية، خصوصاً الطريقين الالتفافيين اللذين يمران من مخيم العروب شمال الخليل وقرية حوارة جنوب نابلس. ووفقاً لما بثه التلفزيون «الإسرائيلي» فإنه وعقب مناقشة شارك فيها أعضاء ما تسمى لجنة التخطيط في الإدارة المدنية ورئيس المجلس الإقليمي

لمستوطنات الضفة يوسي داغان، وافقت اللجنة على منح تصريح لشق الطريقتين وبدأت بإجراءات المناقصات، ومن شأن الطريقتين التهويديين أن يغيرا من خريطة الضفة.
الخليج، الشارقة، 2019/5/2

28. هجمة إسرائيلية منظمة على مؤسسات مخيم شعفاط لتصفية وجود " الأونروا " في القدس

القدس- واصل الخطيب: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء مؤسسات مخيم شعفاط شمال القدس بهدمها بعد شهر من تاريخه فيما تعتزم البلدية الاحتلالية اعتبارا من الفصل الدراسي في شهر أيلول القادم وضع يدها على مداس وكالة الغوث الثالث .
وفي هذا السياق قال الشيخ عبد الله علقم رئيس الهيئة الإدارية لمركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط منسق الحملة الشعبية لنصرة القدس، لـ"القدس دوت كوم" انه تسلم إخطارا مكتوبا من السلطات الإسرائيلية ظهر اليوم بعد أن تم الإفراج عن نجله محمد الذي اعتقل الليلة الماضية، يقضي بهدم مؤسستين تعملان تحت مظلة وكالة الغوث " الأونروا " بعد شهر من تاريخه.
وأضاف علقم أن الإخطار يوضح أن سلطات الاحتلال ستهدم مركز الشباب الاجتماعي ومقر اللجنة الشعبية للخدمات وهما تحت مظلة وكالة الغوث، مشيرا إلى انه تم إبلاغه كذلك بان مدارس الوكالة الثالث ستتبع لوصاية البلدية الإسرائيلية في القدس اعتبارا من الفصل الدراسي الجديد الذي ينطلق في شهر أيلول المقبل.
ونوه علقم بوجود ثلاث مدارس في المخيم " اثنتان للذكور وواحدة للإناث" تضم 2500 طالب وطالبة. واكد انه سيتم تنفيذ هذا القرار بعد شهر من تسلم الإخطار.

القدس، القدس، 2019/4/30

29. الاحتلال نفذ 360 حالة اعتقال خلال أبريل الماضي

غزة: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال اعتقلت 360 مواطناً ومواطنة خلال شهر أبريل الماضي.
وأوضح المركز في تقرير وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه أن من بين المعتقلين 61 طفلاً قاصراً وأربع سيدات. وأشار إلى ارتفاع شهداء الحركة الأسيرة إلى 219 شهيداً، عقب استشهاد الأسير الجريح عمر عوني يونس (20 عاماً) من قلقيلية متأثراً بجراح أصيب بها برصاص الاحتلال. كما ذكر أن سلطات الاحتلال أصدرت 73 قرار اعتقال إداري، من بينها 18 قراراً جديداً

على أسرى محررين أعادت اعتقالهم، فيما كانت القرارات المتبقية تمديد للاعتقال الإداري بفترات متراوحة ما بين شهرين إلى ستة أشهر.

فلسطين أون لاين، 2019/5/1

30. المؤرخ الفلسطيني سلمان أبو ستة: الغرب طرح 55 "خطة" ضد المصالح الفلسطينية منذ 1949

إسطنبول: قال المؤرخ الفلسطيني البارز سلمان أبو ستة، الثلاثاء، إن "الغرب"، طرح 55 خطة للتسوية في الشرق الأوسط، منذ عام 1949، وكانت جميعها "ضد المصالح الفلسطينية". وأشار أبو ستة إلى أن آخر هذه الخطط، كانت خطة التسوية التي يعتزم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب طرحها، والتي تعرف إعلامياً باسم "صفقة القرن". وقال المؤرخ الفلسطيني: "لقد أحصيت 55 مشروعاً (للتسوية) اقترحه الغرب منذ أكتوبر/ تشرين الأول 1949، وجميع هذه الخطط كانت ضد المصالح الفلسطينية". وأضاف أبو ستة: "انتهكت هذه المشاريع القانون الدولي، بسبب دعوة معظمها إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في دول الجوار"، وفق ما ذكره لوكالة الأناضول، وأشار إلى "فشل كل هذه الخطط بفضل المقاومة الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2019/4/30

31. البحرية الإسرائيلية تصيب صيادا وتعتقل اثنين قبالة شواطئ غزة

غزة/ نور أبو عيشة، هاني الشاعر: أصابت قوة من البحرية الإسرائيلية، صباح الأربعاء، صياداً فلسطينياً بجروح، واعتقلت اثنين آخرين، أثناء إبحارهم قبالة شواطئ شمالي قطاع غزة. وفي تصريح للأناضول، قال زكريا بكر، منسق لجان الصيادين، بمؤسسة اتحاد لجان العمل الزراعي (أهلية)، إن البحرية أصابت الصياد "محمد أبو ريالة" برصاص مطاطي في الظهر. وأضاف "بكر" إن القوة الإسرائيلية اعتقلت أيضاً الصيادين "خالد وحازم أبو ريالة"، وصادرت قاربهم. وأوضح المتحدث أن القوة البحرية تعرضت للصيادين الثلاثة، أثناء قيامهم بعملهم داخل البحر، على بعد 3 أميال بحرية من شواطئ شمالي القطاع. والثلاثاء، قررت إسرائيل، تقليص مساحة الصيد في شواطئ القطاع، إلى 6 أميال بحرية، بعد نحو شهر على توسعتها إلى 15 ميلاً.

ويقول مسؤولون فلسطينيون، إن القوات الإسرائيلية تطلق بشكل شبه يومي نيران أسلحتها تجاه قوارب الصيادين، وتصيب وتعتقل عدداً منهم، بذريعة "تجاوزهم المنطقة المسموح لهم بالصيد".
وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/1

32. الإحصاء: انخفاض طفيف بمعدل البطالة في الضفة مقابل ارتفاع ملحوظ في القطاع

رام الله: ارتفع معدل البطالة في فلسطين في العام 2018 ليصل حوالي 31% من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة مقارنة مع حوالي 28% في العام الذي سبقه، حيث ارتفع العدد من 377 ألف عاطل عن العمل عام 2017 إلى 426 ألف عاطل العام الماضي.
وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء في تقرير له استعرض الواقع العمالي في فلسطين لعام 2018، بمناسبة اليوم العالمي للعمال، الذي يصادف يوم غد الأربعاء، الأول من أيار، أن معدل البطالة بلغ حوالي 18% في الضفة الغربية العام الماضي، مقارنة مع حوالي 19% في عام 2017، في حين بلغ المعدل حوالي 52% في قطاع غزة، مقارنة مع 44% عام 2017.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/30

33. استمرار قتل النساء الفلسطينيات في الداخل وجمعيات نسوية تطالب بلجنة تحقيق

الناصرة . وديع عواودة: حملت جمعيات فلسطينية في الداخل على القيادات السياسية والاجتماعية لعدم قيامها بما يكفي لحماية النساء من الاعتداءات، وحملت الشرطة المسؤولية عن استمرار قتلهن. جاء ذلك بعد قتل فتاة من مدينة اللد، هي الفتاة العربية السابعة هذا العام. وتابعت الجمعيات النسوية «هذه هي قائمة الأربعة أشهر الأخيرة من هذا العام، هذا بالإضافة لأربع نساء يهوديات قتلن منذ مطلع العام». وأوضحت أن معظم الضحايا توجهن لطلب المساعدة، معظم النساء استغثن وطرقن أبواب الشرطة الإسرائيلية وتصرفت السلطات المعنية بالنهج نفسه حيث تتحول فيه الضحية لقنبلة موقوتة تريد الشرطة التخلص منها في أي وسيلة بدل إقصاء المعتدي ومعاقبته». وأضافت «نحن الجمعيات النسوية وناشطات نسويات ندين ونشجب كل أنواع وأشكال الجرائم ضد النساء والفتيات، العنف الاغتصاب الاعتداءات الجنسية والتهديد والاستغلال والسيطرة على حياتنا، ونطالب بمعاقبة كل مجرم سولت له نفسه الاعتداء على امرأة وقتلها، ونحمل السلطات القضائية الإسرائيلية بداية جهاز الشرطة والمدعي العام والمحاكم المسؤولية كاملة عن حالة الانفلات وفوضى السلاح والجريمة في المجتمع العربي. واستطردت «عندما يتجول أغلب القتلة بيننا دون خوف من الاعتقال والمحاسبة تكون هذه النتيجة، عندما يصل السلاح الناري لكل يد وكل حي وكل بلد تكون

هذه النتيجة، عندما تسيطر العصابات على مسار حياتنا رجالاً ونساء يصبح القتل عبثياً وبلا معنى، ودوماً تدفع النساء ثمن الإهمال والاستهتار بحياة المواطنين العرب». ومقابل اتهام السلطات الإسرائيلية تنتبه الجمعيات النسوية للمسؤولية الذاتية فتقول إن النساء يدفعن ثمناً باهظاً للذكورية والرجعية التي باتت مسلحة وقاتلة، وتهدر دمنا دون حسيب أو رقيب.. وطالبت الجمعيات النسوية بتشكيل لجنة تحقيق طارئة وفورا للتحقيق بأداء الشرطة في حل ومنع قضايا قتل النساء. هذا الاقتراح الذي أسقطته الحكومة السابقة خوفاً من نتائجها المتوقعة، مؤكدة أنه يجب ان نعرف كيف ترسل طفلة لمصيرها المحتوم بعد ان وصلت لتقديم شكوى، كيف تستخدم الشرطة وتتعاون مع وجهاء وشيوخ لطبقة حالات العنف. وتساءلت كيف تتصرف الشرطة في حال وجود خطر كبير على حياة أي فتاة؟ كما طالبت بالكشفة والمحاسبة الواسعة لوزارات التربية والرفاه الاجتماعي والمساواة الجندرية للكشف عن البرامج والخطط التي من المفروض أنها مولت لمكافحة العنف ضد النساء. وتطالب أيضاً كل سلطه محلية ان تبني وتمول خطة عمل شمولية على مستوى البلدة لمكافحة العنف ضد النساء، تشمل المدارس ومكاتب الشؤون والمرافق المحلية جمعاء. وأكدت على واجب كل النشطاء والأحزاب والبرلمانيين ولجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية بالتعهد العلني أمام المجتمع بالعمل المتواصل لوضع قضايا النساء العربيات عامة وجرائم العنف وقتل النساء على سلم أولويات العمل السياسي والحزبي.

ووقعت البيان كل من جمعية نعم نساء عربيات في المركز-اللد جمعية نساء ضد العنف-الناصره- انتماء وعطاء الطيرة - ومعاً النقاب وجمعية الزهراء للنهوض بمكانة المرأة سخنين وكيان- تنظيم نسوي، حيفا.

ودعت منظمة إسرائيلية (منظمة بتسلمو) قائد الشرطة والمستشار القضائي للحكومة في إسرائيل لوقف ما أسمتها «الموجة الإرهابية» التي تقتل النساء العربيات بملاحقة من يهدد بالقتل ويستخف بحياة الآخرين. وقالت مديرة منظمة «كيان» النسوية رفاه عنبتاوي لـ «القدس العربي» إن قتل الشابة العموري هو نتيجة متوقعة، ومؤشر على مدى استباحة دم النساء العربيات».

القدس العربي، لندن، 2019/5/1

34. البرادعي: ضغوط واشنطن على الفلسطينيين سياسة "قصيرة النظر"

جنيف: قال محمد البرادعي، نائب الرئيس المصري السابق، الأربعاء، إن ضغوط الولايات المتحدة على الفلسطينيين سياسة "قصيرة النظر"، محذراً من تداعياتها.

وفي تغريدة عبر تويتر، لفت البرادعي، إلى أن واشنطن تمارس عقوبات وضغطاً اقتصادياً على الفلسطينيين للقبول بما سيعرض في "صفقة القرن"؛ مشبهاً ذلك بالنهج الأمريكي المتبع مع إيران. وأضاف أن تلك السياسة "قصيرة النظر، ولن تؤدي إلا لمزيد من التصعيد والعنف".
وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/2

35. تعيين مدير جديد للمخابرات الأردنية

عمان: محمد خير الرواشدة: قرر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، تعيين اللواء أحمد حسني مديراً لجهاز المخابرات العامة خلفاً اللواء عدنان الجندي، بعد إحالة قيادات في الجهاز إلى التقاعد، نهاية الشهر الماضي، ما مهّد لتسلم اللواء حسني موقعه الجديد. والمدير الجديد سبق له أن تسلم مواقع متقدمة في الجهاز الأكثر محورية في صناعة السياسة المحلية واتخاذ القرارات. وكان مديراً لمخابرات العاصمة عمان برتبة عميد خلال السنوات الخمس الماضية التي شهد فيها الشارع الأردني تبدلات واسعة على مستوى الشعارات والمطالب. وأكدت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» أن اللواء حسني «تسلم مهامه ضمن جهود استكمال عمل تطوير جهاز المخابرات العامة، وهيكلته ضمن معايير تعزيز كفاءة الدائرة الأكثر اتصالاً بمؤسسات الدولة الدستورية، واستكمالاً لتغييرات تشمل طبيعة عمل بعض المؤسسات الرسمية التي تراجع أدائها في المرحلة السابقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

36. الأمن اللبناني يمنع لاجئين فلسطينيين من دخول مباراة للوحدات والنجمة

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شريطاً مصوراً يظهر فيه أحد المشجعين الفلسطينيين خارج ملعب كرة في لبنان، منعه الحراس من الدخول وحضور مباراة بين فريق النجمة اللبناني وفريق نادي الوحدات التابع لمخيم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن. وقال المشجع أن الأمن اللبناني يتعامل معه بعنصرية، ولأنه فقط فلسطيني يتم منعه من دخول الملعب بينما اللاجئين الفلسطينيين في الأردن يسمح لهم بالدخول، موضحا عنصرية لبنان في تعاملها مع اللاجئين ببلدها.

عرب 48، 2019/5/1

37. قناة عبرية: رئيس الموساد يقود تحسين العلاقات مع الإمارات

تل أبيب - وكالات: قالت قناة "كان" العبرية، مساء امس، إن رئيس "الموساد" الإسرائيلي، "يوسي كوهين"، يقود عملية تحسين العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وذكرت القناة العبرية، أن رئيس الموساد "كوهين"، هو من نسق عملية مشاركة إسرائيل في مهرجان "اسكبوا 2020" الذي يعقد في إمارة دبي بالإمارات. وأكدت القناة في تقرير متلفز نشرته مساء أمس، أن "كوهين" اجتمع مؤخراً، بشكل سري بعدة شخصيات رسمية إماراتية، بهدف تحسين العلاقات بين البلدين. وأشارت القناة العبرية، إلى أن هذه الاجتماعات التي يجريها "كوهين" مع شخصيات إماراتية، تأتي رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية تربط بين البلدين.

الأيام، رام الله، 2019/5/1

38. مهاتير محمد: استقرار المنطقة مرهون بنهاية الاحتلال الإسرائيلي

كوالالمبور/ تسنيم النخيلي: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، إن "الفصل العنصري والإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد الإنسانية من قبل دولة إرهابية تسمى إسرائيل، لن تنتهي إلا بانتهاء الاحتلال".

جاء ذلك خلال مشاركته الأربعاء، في "مؤتمر الشرق الشبابي" الذي يعقد نسخته الخامسة في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ليومين، بمشاركة ألفي شاب من أكثر من 40 دولة. وتطرق رئيس الوزراء إلى الحديث عن المنطقة العربية، مشيراً أنه بعد غزو الولايات المتحدة الأمريكية للعراق (عام 2003)، عاشت المنطقة حالة من عدم الاستقرار. واعتبر أن حالة عدم الاستقرار هذه تعيشها الآن دول، اليمن وسوريا وفلسطين، "وتحولت إلى مأساة يعاني منها العالم بأسره".

ويضم المؤتمر المنعقد حالياً، عدداً من ورش العمل المتعلقة بالمجالات التي يهتم بها، ومنها "السياسة، والاقتصاد، والإعلام، والفن، والتكنولوجيا، والعلوم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/1

39. "رأي اليوم": توجيةً من محمد بن سلمان بعدم "ترتيب" أي لقاءات مع "أردنيين وفلسطينيين"

رام الله- خاص بـ"رأي اليوم": أبلغ دبلوماسي غربي مسؤولين في السلطة الفلسطينية بأن مكتب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يقاطع أي مشاورات أو لقاءات أو اتصالات مع سياسيين أو مسؤولين أردنيين وفلسطينيين في هذه المرحلة.

وكشف الدبلوماسي الأوروبي أمام "رأي اليوم" عن معلوماته وقناعته بأن توجيه الأمير السعودي للقياديين في طاقمه ومكتبه عدم ترتيب أي لقاءات تشاورية له مع مسؤولين من الأردن أو السلطة الفلسطينية، ولم تتضح الأسباب.

لكن يعتقد أن لها علاقة بقرار الأمير السعودي ترقب ما سيحصل على صعيد القضية الفلسطينية. ويبدو أن هذه المقاطعة للمشاورات ذات الطابع السياسي لها علاقة بالضغط التي تمارسها السعودية بشأن عملية السلام.

وكانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى أن ولي العهد السعودي امتنع عن ترتيب لقاءات لوفدين رسميين في الأردن زارا مؤخرا الرياض كما أنه رفض ترتيب لقاء تشاوري لمسؤولين فلسطينيين كان ينوي الرئيس محمود عباس ابتعائهم للتشاور.

وتحدثت تقارير إعلامية مؤخرا عن اقتراحات غير مؤكدة نقلت على لسان الأمير للرئيس عباس. لكن الجانبان لم يؤكدوا أو ينفيوا ما نقل بالمضمون حول صفقة سياسية اقترحها الأمير السعودي الشاب.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/1

40. سلال غذائية رمضان سعودية للاجئين في مخيم عين الحلوة

بيروت - "الحياة": وزع فرع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في لبنان، بالتعاون مع صندوق الزكاة في جبل لبنان، السلال الغذائية الرمضانية على 1,000 عائلة من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، شرق صيدا، في جنوب لبنان.

وكان المخيم شهد مساء أمس (الثلاثاء) إشكالا فرديا على أحد نقاط الأمن الوطني الفلسطيني، نجم عنه وقوع أربعة جرحى هم: الحاج نزال قبلاوي، احمد طحيبش، عدنان طحيبش، ومحمود الدوخي. وتم توقيف العنصر الذي حصل معه الإشكال، بعد إجراء اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف لتطويق ذبول الحادث.

الحياة، لندن، 2019/5/1

41. الإمارات تطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية

حثت دولة الإمارات، بصفتها رئيسة مجموعة منظمة التعاون الإسلامي، المجتمع الدولي على اتخاذ تدابير عملية وموحدة من أجل إنقاذ فرص السلام وتحقيق حل الدولتين، وأشارت إلى أن الوضع في فلسطين يعد هشا.

وأكدت لانا زكي نسبية المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة في البيان الذي ألقته بالنيابة عن المجموعة، خلال مناقشة مجلس الأمن ربع السنوية حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، التي عقدت مساء أمس الأول الاثنين، التزام منظمة التعاون الإسلامي بالتوصل إلى حل يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، ومرجعيات مدريد.

شددت نسبية على أنه من «الواضح أن الوضع على الأرض في المناطق الفلسطينية أصبح هشاً ولا يمكن إهماله بعد الآن، وأن النزاع قد أدى إلى زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط بشكل خطير، مما يمهّد الطريق أمام الجماعات المتطرفة لنشر رسائل الإرهاب والعنف».

ودعت إلى الاهتمام بالوضع الإنساني المتدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، منوهة بأن إغلاق «إسرائيل» شبه التام لقطاع غزة لا يزال يضر بما يقرب من مليوني فلسطيني يعيشون في هذه المناطق، وأن الحظر الشامل للسفر ما عدا «الحالات الإنسانية الاستثنائية» والقيود الشديدة المفروضة على دخول البضائع وخروجها من غزة، أثرت بشدة على إمكانية حصول الفلسطينيين على الخدمات الأساسية.

ودعت إلى تقديم الدعم إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التي تقدم المساعدات لأغلبية سكان غزة، إضافة إلى اللاجئين في جميع أنحاء المنطقة.

وسلّطت الضوء على صندوق «وقف» لدعم اللاجئين الفلسطينيين والذي تم الإعلان عن إنشائه أثناء الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في دولة الإمارات في مارس 2019، حيث يهدف الصندوق إلى تعزيز الوضع المالي لـ «أونروا» وتمكينها من مواصلة تقديم الإغاثة والخدمات الأخرى إلى اللاجئين الفلسطينيين بصورة مستدامة.

الخليج، الشارقة، 2019/5/1

42. موغيريني: تعهدات بـ200 مليون يورو لدعم الاقتصاد الفلسطيني

قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إن هناك تعهدات بدفع 200 مليون يورو لدعم الاقتصاد الفلسطيني، كما أكدت استمرار المفاوضات العليا للاتحاد الأوروبي في دعم «أونروا»، مؤكدة في الوقت ذاته أن الفلسطينيين لديهم الحق في العيش بكرامة، ودعت «إسرائيل» إلى تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية والمالية الموقعة مع الفلسطينيين، بشكل كامل. وقالت، إنه يجب حل الأزمة المالية الحالية، التي يتعرض لها الفلسطينيون، لمنع انهيار مالي يمكن

أن تكون له أبعاد خطيرة على الأمن في المنطقة برمتها. وشددت على أن اجتماع المانحين لدعم الاقتصاد الفلسطيني في بروكسل جاء لدعم هدف سياسي هو حل الدولتين، الذي يتفق عليه المجتمع الدولي، وأن مساعدتنا للفلسطينيين لا يمكن فصلها عن الهدف السياسي، وأن المساعدات ليست بديلاً عن الحل السياسي.

الخليج، الشارقة، 2019/5/1

43. الاتحاد الأوروبي يدعم مزارعي غزة بمبلغ 3.7 مليون يورو

القدس: قدّم الاتحاد الأوروبي وعبر برنامج السلطة الفلسطينية "إعادة بناء القطاع الخاص في غزة- الزراعة"، رُزمة شاملة من الدعم للمزارعين في القطاع، المتأثرين بإجراءات الاحتلال الإسرائيلي في استعادة أعمالهم.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان له، اليوم الثلاثاء، إن المساهمة الجديدة البالغة 3.7 مليون يورو، تستهدف 178 مزارعاً إضافياً وعملاً زراعياً، من أجل إعادة بنائها أو إصلاحها أو استبدال أعمال مدمرة، وهي تغطي نطاق واسع من الأنشطة بما فيها شراء معدات زراعية واستصلاح الأرض وأعمال بنية تحتية صغيرة أخرى.

وأضاف البيان "ستقوم السلطة الفلسطينية، بشكل خاص، بتأهيل 22 بئر مياه لِرَي حوالي 2,800 دونم، وتقديم 15 جراراً زراعياً، وتزويد 118 مزرعة حيوانات بما مجموعه 2,600 رأس ماشية، وبناء 37 بيتاً بلاستيكية، وبهذا يصل مجموع عدد المستفيدين من البرنامج حتى اليوم إلى 259 مزارعاً".

ويصل المبلغ الكلي لبرنامج "إعادة بناء القطاع الخاص في غزة- الزراعة" إلى 10.5 مليون يورو، ومن المتوقع للبرنامج أن يخدم حوالي 400 مُستفيد مؤهل في قطاع غزة، والبرنامج مُصمّم من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية وتديره وزارة الزراعة وصندوق درء المخاطر والتأمينات الزراعية، أما الدفعات فهي مقدمة من وزارة المالية والتخطيط عبر شبكة من البنوك المحلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/1

44. غرينبلات: عدم الاعتراف بإسرائيل وشرعيتها معاداة للسامية

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصّة: اعتبر جيسون غرينبلات المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، اليوم الأربعاء، أن عدم الاعتراف بإسرائيل وبشرعيتها وبالشعب اليهودي وحقهم في الوجود يمثل معاداة للسامية.

وشدد خلال مقابلة مع صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، على أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ستواصل محاربة معاداة السامية بلا هوادة، مشيراً إلى التزامها الكامل بمكافحة معاداة السامية بجميع أشكالها.

وأشار إلى أنه تم مؤخراً تعيين مبعوث خاص لدى الإدارة الأميركية لرصد معاداة السامية والعمل على مكافحتها. وقال "يجب ألا نقبل أبداً الروايات التي تدعي أن إسرائيل ليس لها الحق في الوجود". مشيراً إلى أن أمريكا ستبقى تدعم في كل وقت سواء وجود إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها.

القدس، القدس، 2019/5/1

45. كوشنر: حل الدولتين لم ينجح وعلينا تجربة أفكار من خارج الصندوق

واشنطن - "القدس" دوت كوم - سعيد عريقات: قال صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشاره الأول لخطة السلام الأميركية المعروفة باسم "صفقة القرن" جاريد كوشنر أن حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وجلب السلام لم ينجح في السابق مما يتطلب التخلي عن هذا السياق وتجربة أفكار خلاقة "خارج الصندوق" قد تؤدي لتحقيق السلام.

وقال كوشنر الذي ألمح أنه وفريقه المكون من مبعوث الرئيس الأميركي للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، وسفير ترامب في إسرائيل ديفيد فريدمان قد أكملوا إعداد خطة "صفقة القرن" وكانوا بصدد إطلاقها في مطلع العام الحالي لكن الانتخابات الإسرائيلية المبكرة أجلت جدول إطلاق الخطة في إطار رده على سؤال من مجلة تايمز ماجازين عن مصير حل الدولتين "لم نقل إننا سنطرح ذلك (حل الدولتين) بوضوح (كجزء من الخطة) موضحاً "أعتقد أنه إذا ركز الناس على نقاط الحوار التقليدية القديمة، فلن نحقق أي تقدم. فقد كان لديك مبادرة السلام العربية في عام 2002 والتي أعتقد أنها كانت محاولة جيدة للغاية. لو أن ذلك كان سينجح، لكننا حاولنا صنع السلام منذ زمن طويل على هذا الأساس ولم ننجح، إذاً ما سنطرح شيئاً مختلفاً".

وأضاف كوشنر في المقابلة التي نشرت في مطلع الأسبوع "ينصب تركيزنا فعلاً من الأسفل إلى الأعلى: كيف تجعل حياة الشعب الفلسطيني أفضل؟ ما الذي يمكنك حله للسماح لهذه المناطق لتصبح أكثر قابلية للاستثمار؟ نحن نتعامل مع جميع مشكلات الحالة الأساسية لأنه يتعين عليك القيام بذلك، لكننا أيضاً صممنا خطة عمل قوية للمنطقة بأكملها. أعتقد أن الاثنين معا لديهما فرصة للمضي قدماً".

وشدد كوشنر في مقابلاته "ومن ثم من وجهة نظر إسرائيل، فإن مهمم الأكبر هو الأمن فقط. وأعتقد أن ما نفعله هو شيء يسمح لإسرائيل بالحفاظ على الأمن، لكن ستكون هناك تنازلات صعبة لكليهما".

ولدى سؤاله عما إذا كان ذلك يعني سلام "اقتصادي" يحصل من خلاله الفلسطينيون على مزيد من الاستثمار، بلا سيادة وطنية قال كوشنر، "أمل أنه عندما ينظروا [الإسرائيليون الفلسطينيون إلى اقتراحنا -وأنا لا أقول أنهم سينظرون إليه ويقولون، هذا مثالي ودعونا نمضي قدمًا - أمل أن ما يفعلونه هو أن يقولوا ، انظروا ، هناك بعض التنازلات هنا ، ولكن في نهاية المطاف ، هذا هو الإطار الذي يمكن أن يسمح لنا بتحسين حياتنا بشكل مادي. وسنرى ما إذا كانت القيادة في كلا الجانبين لديها الشجاعة لاتخاذ قفزة في محاولة للذهاب قدما". وأكد مكررا "يجب تجربة طرق جديدة ومختلفة للوصول إلى السلام ... لقد درسنا الجهود السابقة وكيف فشلوا ولماذا فشلوا...إذا ركز الناس على نقاط الحوار التقليدية القديمة، فلن نحقق أبداً أي تقدم".

القدس، القدس، 2019/5/1

46. سفير فرنسا السابق في واشنطن: "إسرائيل عنصرية" ولن أترجع عن تصريحاتي

قال سفير فرنسا السابق في واشنطن جيرار آرو، اليوم الثلاثاء إن: "إسرائيل دولة فصل عنصري" ولن أترجع عن تصريحاتي.

جاءت أقوال جيرار آرو عقب استدعاء وزارة الخارجية الإسرائيلية السفارة الفرنسية في تل أبيب، احتجاجا على تصريحات وصف فيها "إسرائيل بدولة فصل عنصري" خلال مقابلة مع مجلة "أتلانتيك" نشرت في 19 نيسان.

وقال آرو عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "كنت أتحدث (في المقابلة) عن الضفة الغربية. أمضيت ست سنوات في إسرائيل".

وأضاف "إن الاحتلال الإسرائيلي والتوسع الاستيطاني المستمرين منذ 52 عاما في الضفة الغربية قد فرضا قانونين منفصلين" على الإسرائيليين والفلسطينيين "في منطقة واحدة شعب واحد يهيمن على الآخر".

وتابع أن "إسرائيل في حدود 1967 (أي بدون الضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان السوري المحتل وقطاع غزة) ليست دولة استعمارية ولا نظام فصل عنصري"، مؤكدا أنه لا يتراجع عن التصريحات التي أدلى بها "لأتلانتيك".

الأيام، رام الله، 2019/4/30

47. أبو حسنة لـ"الرأي": إعادة تعيين مئات الموظفين إلى دوام كلي

غزة - الرأي: قال المستشار الإعلامي لوكالة الغوث الدولية عدنان أبو حسنة، أن الأونروا قررت إعادة تعيين مئات الموظفين الذين تم تحويلهم إلى دوام جزئي بسبب الأزمة المالية التي مرت بها الوكالة.

وأوضح أبو حسنة في تصريح خاص لـ"الرأي"، أنه واعتباراً من 2019/5/1، سيتم إعادة تعيين ما يقارب 500 من موظفي وكالة الغوث من دوام جزئي إلى دوام كلي وهم العاملين في برنامج الصحة النفسية وموظفين آخرين.

فيما أكد المفوض العام بير كرينبول في تصريح له، أن إعادة التعيين هؤلاء الموظفين سيتم بدوام كلي حتى الحادي والثلاثين من كانون الأول، استجابة للعواقب الخطيرة التي نتجت عن سنوات من مواجهة الحصار والصراع، وبشكل رئيسي على الفتيان والفتيات، حيث يعاني 68% من الأطفال إما من اكتئاب أو من اضطرابات النوم والقلق، وغيرها من مختلف أنواع الصدمات كما قال. الجدير ذكره أن هذه الفئة من الموظفين تحولت عقودهم من الدوام الكلي إلى الجزئي في تموز من العام الماضي نتيجة العجز المالي الذي عانت منه الأونروا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/1

48. وفد جنوب أفريقي يؤكد مواصلة دعم حقوق الفلسطينيين

بيروت: أكد وفد من مؤسسة الأسرى القدامى في جنوب أفريقيا مواصلة دعم نضال شعبنا واعتزازه بنضال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وإدانتته للإجراءات الإسرائيلية بحق عائلاتهم، من خلال اقتطاع الأموال المخصصة لهم.

جاء ذلك خلال لقاء الوفد الجنوب أفريقي سفير السلطة بلبنان أشرف دبور، بحضور ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا، وأمين سر حركة فتح في بيروت سمير أبو عفش.

وأكد الوفد الذي يرأسه امبو ماسيمولا ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام، فالوحدة هي الطريق الوحيد للحرية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/3

49. لاهاي.. مناقشات حادة بين النيابة والقضاة في قضية "مافي مرمة"

لاهاي/ عبد الله اشيران: شهدت جلسة المحكمة الجنائية الدولية المنعقدة للنظر في قضية "مافي مرمة"، مناقشات حادة بين النيابة العامة وقضاة المحكمة، بعد دفاع النيابة عن إسرائيل. جاء ذلك خلال جلسة استماع عقدتها المحكمة الجنائية الدولية، الأربعاء، بمشاركة بعض أسر الشهداء، وممثلي منظمي قافلة أسطول الحرية، وبعض الضحايا ومحامي ضحايا الهجوم الإسرائيلي على سفينة "مافي مرمة".

وقال محامي ضحايا الهجوم الإسرائيلي، جهاد كوكدمير، لمراسل الأناضول، إن النائب العام في المحكمة تصرف كمتحدث باسم إسرائيل، بدلاً من أن يلتزم بدوره في الوقوف إلى جانب الضحايا، في سابقة هي الأولى من نوعها. وأشار المحامي أن قضاة المحكمة تصرفوا بعكس النائب العام، وحاولوا إقناع النيابة بأسباب فتح القضية. وأعرب كوكدمير عن أمله في أن يصدر قرار المحكمة لصالح الضحايا وأسره، وإدانة إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية. وأضاف أن الأطروحات التي تستند إليها النيابة العامة في الدفاع عن إسرائيل ليست قوية.

وفي 31 مايو 2010، شنت إسرائيل هجوماً على سفينة "مافي مرمة"، ضمن أسطول مساعدات عُرف باسم "أسطول الحرية" أبحر بهدف كسر الحصار الذي تفرضه تل أبيب على قطاع غزة براً وبحراً وجواً، وأدى الاعتداء آنذاك، إلى استشهاد 10 متضامنين أترك وإصابة 56 آخرين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/1

50. مخاطر قبول "صفقة ترامب"

هاني المصري

هناك من يقول في السر: لماذا لا نقبل "صفقة ترامب" - الجاري فعلاً تطبيقها على الأرض رغم أنها ليست مطروحة للتفاوض - أو نتخذ موقف "لعم" منها، أي نعم لأجزاء ولا لأجزاء أخرى، أو نراوغ ولا نعطي موقفاً بحجة الدراسة وانتظار مزيد من التوضيحات، وذلك لكي نحقق شيئاً، ولو كان السلام الاقتصادي.

لفت نظري أن هناك نسبة 14.4% من المستطلعين في آخر استطلاع أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، في منتصف آذار 2019، صوتت لصالح قبول الصفقة/المؤامرة (10.3) من الضفة الغربية، و21.2 من قطاع غزة). لذا، وجدت من الضروري مناقشة هذا الرأي وإظهار خطورته للمساهمة في منع انتشاره.

ثمة حجة رئيسية لأصحاب "عدم رفض الصفقة"، وهي عدم وجود بديل عنها، فشيء أفضل من لا شيء، وأن تاريخ الرفض الفلسطيني للمبادرات والحلول والقرارات الدولية لم يؤد إلى انتصار القضية، بل ساهم في وقوع النكبة واستمرارها حتى الآن.

إن الرد على هذا الطرح يكون بأن البديل يُبنى، ولا يهبط من السماء أو يصعد من باطن الأرض. والبديل يبني إذا توفرت الرؤية والاستراتيجية والإرادة. والإرادة متوفرة لدى الشعب، وهي العنصر الحاسم، وعليها أن تستكمل عناصر البديل الأخرى. كما يكون الرد بأن القبول بأوهام الحلول عبر المفاوضات والتسويات، خصوصاً بعد اتفاق أوسلو، أدى إلى ضياع معظم ما حققناه من بلورة الكيان والهوية والمؤسسة الجامعة التي وحدت الفلسطينيين، وجعلت قضيتهم قضية شعب يريد أن يحقق حقه في تقرير مصيره، وليست قضية إنسانية، وفضلاً عن ذلك الضياع لم يتحقق أي من أهدافنا وحقوقنا.

إذا استعرضنا الرفض الفلسطيني تاريخياً، سنجد أن أهم ما يقال لنقده هو رفض قرار تقسيم فلسطين الذي كان يتضمن إقامة دولة على أكثر من 50% من فلسطين، وهو قرار تم قبوله فيما بعد في وثيقة الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطينية في العام 1988، وكذلك رفض فكرة الحكم الذاتي التي تم تداولها بين مناحيم بيغن وأنور السادات، التي قُبلت من حيث الجوهر فيما بعد في اتفاق أوسلو، فضلاً عن رفض "العرض السخي" الذي قدمه أيهود باراك في قمة كامب ديفيد في العام 2000، مع أن المعروض حينذاك، لم يعد مطروحاً اليوم، بل أقل منه بكثير.

للرد على دعاة القبول يمكن القول إن في الصراعات بين الدول والشعوب المختلفة، نصوص الاتفاقات التي تعقدها فيما بينها، وخصوصاً بعد الحروب والعداء، مهمة، وكذلك مدى كونها اتفاقات جيدة أو سيئة، ولكن الأهم منه، هل تملك القوة لتطبيق الاتفاقات بما يضمن تحقيق مصالحك وأهدافك؟ أي قد توقع اتفاقاً جيداً وأنت ضعيف، ولا تملك القوة لفرض تنفيذه، ويطبق بشكل سيئ، وقد توقع اتفاقاً سيئاً، وأنت قوي، وقوتك تضمن تطبيقه بصورة تتجاوز سوءه.

أما أسوأ شيء فإن توقع اتفاقاً سيئاً وأنت ضعيف، وبالتالي ستأتي النتائج عند التطبيق أسوأ من نص الاتفاق، وهذا ما حصل تماماً عندما وبعدما وُقِعَ اتفاق أوسلو، إذ كان الاتفاق سيئاً، ولم تلتزم الحكومات الإسرائيلية به، حتى في عهد حكومة إسحاق رابين، القائل بـ"توقيع الاتفاق" لا مواعيد مقدسة، وأنه سيعطي الفلسطينيين في الحل النهائي 50% من الأرض المحتلة، ورد عندما قيل له بأن الفلسطينيين لن يقبلوا ذلك بقوله "فليحتفظ عندها كل طرف بما لديه".

الخلاصة مما سبق أن الخطأ لم يكن في رفض التقسيم، وإنما بما حصل بعد ذلك بقبوله، وأقل منه بكثير، حتى من دون ضمان تطبيقه. كما أن الأمر الحاسم أن تكون قوياً وموحداً وفاعلاً، ولا ترفض من أجل الرفض، ولا تقبل من أجل القبول، وإنما تحافظ على الحقوق والمصالح الأساسية، وتحرص على تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة، ومنع تحقيق الأسوأ إذا لم تكن قادراً على تحقيق الجيد أو السيئ.

إذا أخذنا قرار التقسيم، فالحركة الصهيونية لم تقبله، وإنما قبلت ما تضمنه من إقامة الدولة اليهودية، وسعت بتواطؤ بريطاني وعربي لتوسيع مساحة الدولة اليهودية لتصل إلى 78% من مساحة فلسطين (أي أكبر بـ 20% مما نص عليه القرار)، والدليل على ذلك أنها جهزت سلفاً خطة "دالت"، وطبقتها متذرة بالرفض العربي للتقسيم، ما كان يجب أن يكشف خرافة القبول الصهيوني بقرار التقسيم، ولكن كما يقال "القوي عايب".

لو وافق الفلسطينيون على قرار التقسيم لانتهت قضيتهم منذ ذلك التاريخ، ولم تبق حية طوال هذا الوقت رغم الأهوال والمؤامرات التي استهدفتها، لأنهم يكونون قد أعطوا الشرعية لكيان استعماري استيطاني عنصري على أكثر من نصف وطنهم، إضافة إلى أن قبولهم كان سيسهل تحقيق الأطماع والأحلام الصهيونية من أجل إقامة الوطن الموعود لليهود على كل فلسطين بسرعة أكبر وثمان أقل، عما حصل فيما بعد.

كما أن الفلسطينيين لم يكن لديهم قوة تمكنهم من إقامة الدولة العربية التي نص عليها القرار، بل كان هناك تواطؤ بريطاني صهيوني عربي ضدهم، فضلاً عن أنهم كانوا ضعفاء ومختلفين فيما بينهم، الأمر الذي عبر عن نفسه بضم الضفة لإمارة شرق الأردن، وفرض الوصاية المصرية على القطاع.

يكمن الخطأ في التعامل مع قرار التقسيم في أن مسألة إقامة الدولة الفلسطينية على الجزء المتضمن بالقرار طرحت متأخرة وعلى استحياء، ولم تأخذ الاهتمام الذي تستحقه، ولم تستنفد حتى الرمق الأخير، ولكن هذا شيء يختلف كثيراً عن الموافقة على القرار وإعطاء الشرعية والعفو من الضحية للمجرم.

أما بالنسبة إلى رفض الموافقة على الحكم الذاتي المطروح إبان المفاوضات الأميركية الإسرائيلية المصرية، فالحكم الذاتي حينها لم يكن مطروحاً بصورة جدية، بل ليس أكثر من ورقة توت للتغطية على الحل الانفرادي الذي قام به السادات، ومن لا يصدق هذا عليه أن يعود إلى الوثائق والوقائع والمذكرات التي كتبها من شاركوا في الأحداث.

يمتلك دعاة القبول نقطة قوة، وهي أن القيادة الفلسطينية في "أوسلو" وافقت على ما رفضته سابقاً، وما يجب نقده هنا هو الموافقة الفلسطينية على "أوسلو" التي أعطى فيها المفاوض الفلسطيني الكثير الكثير، ولم يحصل سوى على الفتات (الاعتراف بالمنظمة، وليس بالحقوق الفلسطينية، وإقامة سلطة حكم ذاتي محدود، وعودة عدد من الفلسطينيين إلى وطنهم). ومن أخطر ما أقدمت عليه القيادة الفلسطينية الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، وعدم اشتراط وقف الاستعمار الاستيطاني، وعدم الاتفاق على مرجعية للمفاوضات تتمثل بإنهاء الاحتلال والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ما حوّل الصراع إلى نزاع على أراضي مختلف عليها، وصولاً إلى اعتبارها غير محتلة، ومن حق من حصل عليها الاحتفاظ بها.

ما يركي حجج معارضي أوسلو والمطالبين بالتخلي عنه والتزاماته، خصوصاً بعد تخلي إسرائيل عن التزاماته فيه، أن القبول لم يؤدي إلى الدولة الموعودة، ولا حتى إلى تنفيذه، بل فتحت التنازلات الفلسطينية شهية إسرائيل للمزيد من التنازلات التي أوصلتنا إلى الكارثة التي نعيش فيها الآن، والتي أصبح فيها حتى اتفاق أوسلو سيئ الصيت والسمعة بعيد المنال.

ألم يقل الملك الأردني حسين لمحمد حسنين هيكل بعد توقيع أوسلو "إن الإسرائيليين لو أرادوا إعطاء شيء لأعطوه لي"، وهو حاول جاهداً أن يحصل على انسحاب إسرائيلي، ولو جزئي، على حدود الأردن مع فلسطين، بعد حرب تشرين 1973، أسوة بما حدث على الجبهتين المصرية والسورية، ولو على كيلو متر واحد، ولم يحصل عليها. هل كان الملك من جبهة الرفض؟

إذا انتقلنا إلى قمة كامب ديفيد العام 2000، علينا أن نتذكر أن أيهود باراك كان معارضاً لاتفاق أوسلو، وعندما أصبح رئيساً للوزراء رفض تطبيق الالتزامات الإسرائيلية، خصوصاً تطبيق "النبضة الثالثة"، التي تعني إعادة "انتشار" القوات الإسرائيلية المحتلة من معظم الأراضي المحتلة. وقال غداة عقد القمة إنه ذاهب لإزالة القناع عن وجه ياسر عرفات، وقال بعد ذلك إنه لم يعرض سوى 85% من الأراضي المحتلة، (وفي الحقيقة ما عرضه بعد خصم المطالب الإسرائيلية تحت عناوين مختلفة ليس سوى 69%)، وهو عرض لن يطبق لو وافق عليه الرئيس ياسر عرفات، فالحركة الصهيونية ذات طبيعة جذرية وحاسمة وتريد كل فلسطين مع أقل عدد من السكان، ولا تبحث أو تقبل أي تسويات، ولا تفهم سوى لغة القوة. وهذا رد على من يقول إنه عرض 96% من الأرض على عرفات، ومن يدعي خلاف ذلك عليه إثبات ذلك بإبراز الوثيقة التي تضمنت عرض باراك ولن يجدها لكونها غير موجودة.

إن من أراد في قمة كامب ديفيد الاحتفاظ بالسيادة الإسرائيلية تحت الحرم ليس جدياً، ولم يعرض أي عرض سخي، فكان المطروح على عرفات التخلي عن أجزاء واسعة من القدس والضفة واللجئيين من دون ضمانة بقيام دولة فلسطينية. وهذا أمر من المستحيل قبوله.

الخلاصة: إذا لم تكن قوياً لا ينفع أن تفاوض، وإذا كنت قوياً ستحول الاتفاق السيئ إلى اتفاق جيد، أما إذا كنت ضعيفاً فستحول الاتفاق الجيد إلى سيئ، والسيئ إلى أسوأ. فنحن نعيش في عالم لا يفهم سوى لغة القوة، وهي الأقوى تأثيراً، ثم لغة المصلحة التي تلعب دوراً مهماً، وأخيراً لغة العدالة والحرية والقانون والأخلاق والمساواة وبقية القيم الإنسانية، وهي أضعف لغة، ولكن يجب التمسك بها لأنها في متناولنا، والسعي في نفس الوقت للحصول على أوراق القوة الأخرى. فليس الخطأ في رفض الفرص وتضييعها كما يقال، بل في بقائنا ضعفاء، وفي موافقتنا على ما سبق أن رفضناه بشكل أسوأ وبدون مقابل يذكر.

لو كان القبول بالخطط التي عرضت طريقاً لتحقيق الأهداف والحقوق في معادلة الصراع الجارية في المنطقة، لأعطت إسرائيل للرئيس محمود عباس، الذي ذهب بعيداً جداً إلى الاعتدال وتقديم التنازلات، واعتبرته إسرائيل، رغم ذلك، ليس شريكاً في السلام، ويقوم بـ"إرهاب ديبلوماسي". فإسرائيل تريد كل شيء، ولحظة بحثها عن التسويات عارضة وليست أصلية ولا مستمرة، وهي الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، وهذا ما يجب أن يحكم تصوراتنا وخططنا وأعمالنا.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/4/30

51. عباس في غزة!

نبيل عمرو

البيان الضمني المشترك الذي صدر عن المجاهد خالد البطش والسيد جيسون غرينبلات منسق «صفقة القرن»، تضمن دعوة للرئيس محمود عباس لزيارة غزة. ومع اختلاف المقاصد فإن الفكرة أعجبتني، وأغررتني بالكتابة عنها، ولكن تحت عنوان: «زيارة متخيلة لعباس».

دعونا نفترض أن الرئيس الفلسطيني قرر الاستجابة لدعوة الرجلين، البطش وغرينبلات، وأرسل وفداً مكوناً من اللواء ماجد فرج، أقرب رجالات السلطة إليه، والذي لا يزال يذكر ما حدث في زيارته الأخيرة لغزة، ومعه رئيس الوزراء محمد أشتية، خليفة الذي كان في تلك الزيارة رامي الحمد الله، وذلك للتحضير للزيارة، التي وإن لم تكن الأولى في حياة الرئيس فهي تاريخية في زمن الانقسام.

ولنفترض كذلك أن الرجلين حصلوا على كل ما طلبوا، بدءاً بالإجراءات البروتوكولية اللائقة باستقبال رئيس دولة، وانتهاء بالوداع الرسمي اللائق والمنتاسب مع إيقاع زيارة ناجحة. وسيكون هذا هو أسهل ما يمكن تحقيقه.

وإذا كانت «حماس» لا تعترف بحرس شرف مكون من ممثلين عن القوات البرية والجوية والبحرية، كما لا تعترف بفرقة موسيقية تعزف النشيد الوطني «فدائي» كما كان يحدث في المنتدى أيام ياسر عرفات، ويحدث في المقاطعة أيام محمود عباس، فبالإمكان تسوية الأمر وإرسال القوات والفرقة إلى غزة، وبالتأكيد فإن إسرائيل ستمنح التصاريح اللازمة، ولن تكون هنالك مشكلة.

ولنفترض أن برنامج الزيارة يبدأ في العاشرة صباحاً في أيام شهر رمضان المبارك، فسيكون على رأس المستقبلين إسماعيل هنية الرئيس الأعلى لـ«حماس»، وخالد البطش الممثل الأعلى لـ«الجهاد الإسلامي»، ولن يتخلف أي من ممثلي الفصائل، وفي مقدمتهم ممثلو الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» الذين إن قاطعوا المجلس المركزي والحكومة فلن يقاطعوا الزيارة، على الأقل لأنهم في وقت مضى طالبوا بها، ولا يعرف ما إذا كان يحيى السنوار ومحمود الزهار ضمن المستقبلين الرسميين، أم أن «حماس» ستكتفي برئيس مكتبها السياسي، صاحب اللسان الطري على عباس، حتى في أوج الخلاف المحتدم بين الجانبين.

بعد مراسم الاستقبال، سيقراً عباس لافتة مكتوبة بخط أحمر، أي بلون الدم: «نعم للمقاومة ولا وألف لا للتنسيق الأمني مع العدو».

وبعد مائة متر لافتة بالحجم ذاته، ولكن باللون الأخضر، كتعبير عن تبني «حماس» للكفاح السلمي: «نعم لمسيرات العودة ولا لمقايسة الدم بالدولار».

وبعدها مائة متر أخرى لافتة أكبر من التي سبقتها: «ارفعوا الحصار عن غزة».

على جانبي الطريق من «إيريز» إلى منزل الرئيس محمود عباس، سيصطف الآلاف مرحبين بالرئيس الشرعي للبلاد، غير أن لكل واحد من هذه الآلاف مطلباً ملحاً خرج لاستقبال الرئيس من أجله. المطلب الوحيد الذي لن يأتي على ذكره أحد هو المطلب السياسي، فقد تنازل القوم عنه منذ تعرفوا على شرب الماء المالح، وتعودوا الرؤية في الظلام جزاء انقطاع التيار الكهربائي، ومنذ صاروا يحلقون رؤوسهم بالتنقيط المريح، ويشترون ساندويتش «الفلافل» والدفع حين ميسرة.

يصل الموكب الرئاسي إلى المنزل الذي هوجم أكثر من مرة، وصور كذلك، وها هو يعود لصاحبه، أو أن صاحبه يعود إليه كرمز يراه دعاة الزيارة ذا دلالة على أن الانقسام البغيض، إن لم يكن قد انتهى فهو في سبيله إلى ذلك.

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» الشيخ إسماعيل هنية، الذي كان في الاستقبال، سيقم للضيف الكبير - وانتبه هنا لمفردة «الضيف» وما تعنيه - مأدبة إفطار إسلامية؛ حيث يتناول الجميع مع الأذان حبة تمر، ويبلون عروقهم بالماء الصافي أو العصير، ثم يصطفون وراء الإمام هنية لأداء صلاة المغرب، ثم يتوجهون بعد ذلك إلى المائدة، وإلى أن يحين موعد صلاة التراويح سيتناوب ممثلو الفصائل على المنبر لإلقاء الخطب، وستكون الثوابت وكيف أن هذه الزيارة ستحميها من الانقراض، هي النقطة المركزية في كل الخطب، وسيضطر الضيف الكبير إلى هز رأسه، وهو يستمع إلى ما لا يحب من كلام الشعارات والمناسبات.

على العاشرة من صباح اليوم التالي، يغادر الرئيس عباس منزله متوجهاً إلى «إيريز» ثم منه إلى رام الله، تاركاً وراءه لجنة متابعة مشتركة، يكون ممثل «فتح» فيها عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية، عزام الأحمد، المسؤول الدائم عن ملف المصالحة، وشريكه اللدود في المحادثات الطويلة والكثيرة، والتي لم تسفر عن شيء، المجاهد موسى أبو مرزوق. وستقام جلسة احتفالية يرأسها صاحب الدعوة، ممثل «الجهاد الإسلامي»، وحوله سيقف ممثلو الفصائل جميعاً، وسيتلى في مؤتمر صحافي حاشد بيان الاجتماع الاحتفالي، والذي سيؤكد فيه الجميع دون استثناء على حتمية إنهاء الانقسام، وقد يحدد موعد الاجتماع التالي بعد الأعياد، تحت رعاية الأشقاء الذين لا بديل عنهم في أمر المصالحة، وفي العاصمة التي لا بديل عنها.

جيسون غرينبلات سيغرد متباهياً بإنجاز ما دعا إليه، وليس مستغرباً عنه أن ينسب ذلك إلى المقدمات التمهيديّة لـ«صفقة القرن»، وجرياً على العادة المستجدة سيغرد ممثل «الجهاد الإسلامي»، مؤكداً نجاح منظّمته في تحقيق ما كان مستحيلاً، وهي رؤية عباس في غزة. أما بنيامين نتنياهو فسوف يتحدث معقّباً على الزيارة قائلاً: «لقد اختار عباس التحالف مع (حماس) وردنا سترونه عما قريب في المنطقة C».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/2

52. اشتية لن يصلح ما أفسده أوسلو

د. عبد الستار قاسم

قال الدكتور محمد اشتية إنه سيزور قطاع غزة وسيعمل على تحقيق مصالحة بين حماس وفتح. شيء جميل والكل الفلسطيني يرجو تحقيق الوحدة الوطنية وليس مصالحة فصيلين فقط. وفي هذا السياق من الضروري الانتباه إلى حقيقة موضوعية وهي أن الخلافات والصراعات الداخلية الفلسطينية مبنية في اتفاق أوسلو، ولم يكن من الممكن تجنب الاقتتال الداخلي الفلسطيني بوجود

هكذا اتفاق. وقد حذر أناس والكاتب من ضمنهم من السير في الاتفاق لأن النتائج المترتبة على قبوله ستكون وخيمة. والقارئ للاتفاق كان لا بد أن يصل إلى نتيجة أن نوايا الفلسطيني الذي قبل الاتفاق وصادق عليه لم تكن حسنة بناتا. ومثله مثل اتفاق باريس الاقتصادي.

بما أن أوسلو هو السبب الرئيسي في حدوث الانشقاقات الفلسطينية فإن الوحدة الوطنية الفلسطينية تتطلب التخلص منه مهما كانت التكاليف والمعاناة. تحمل النتائج المترتبة على التخلص من الاتفاق أقل تكلفة من التمسك به لأن تطبيقه حاصر الشعب الفلسطيني في الكثير من الأزمات التي يدفع ثمنها المواطن الفلسطيني الكثير من الآلام والأحزان والضياع. ومن يوقع اتفاق ويصفق له ويسير في دربه عليه أن يتحمل تبعات التخلص منه. التشخيص يقول إن الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة أصبحوا في ضيق أكبر بعد اتفاق أوسلو وإقامة السلطة الفلسطينية على المستويين الوطني والشخصي، لكن التشخيص لا يكفي لمعالجة التدهور الحاصل، بل لا بد من البحث عن جذور الأزمة لكي نقتلع أسباب المرض. بالضبط كما يفعل الطبيب لمعالجة المرض.

اتفاق أوسلو يحرص على أمن الكيان الصهيوني وينص على أن الأمن الإجمالي بيد الصهاينة، وجاء اتفاق أوسلو 2 أو اتفاق طابا ليؤكد بوضوح على دور السلطة الفلسطينية في ملاحقة الإرهابيين الفلسطينيين الذين هم يقاومون الاحتلال أو يفكرون بمقاومته أو يدعون إلى مقاومته، وتجنب مساءلة العملاء والخونة الذين يخدمون الاحتلال. فإذا أراد الدكتور اشتية عمل مصالحة مع حماس، فهل لديه تصور كيف سيكون التعامل مع الذين يحملون السلاح ويطلقون الصواريخ على الصهاينة؟ الصهاينة لن يسمحوا للسلطة بالتهاون مع المقاومين، وهم يسمحون بحمل السلاح لفتنتين فقط وهما السلطة نفسها والزعران الذين يوجهون رصاصهم إلى صدورنا نحن. هذان صنفان من السلاح لا يخشاهما الكيان الصهيوني. سلاح غزة وهو السلاح الشرعي الوحيد صد جيش الصهاينة أربع مرات متتالية منذ عام 2008 حتى الآن، وقدراته تتطور مع الزمن، ومن المحتمل أن يصل درجة الردع مثلما وصل حزب الله في لبنان. فهل سنطالب المقاومة في غزة بتسليم سلاحها والتخلي عن مواجهة الاحتلال، أم سنتنضم الضفة الغربية إلى قطاع غزة في مواجهة الاحتلال؟ مطلوب من الدكتور اشتية الإجابة. طبعا نعي تماما التبعات الاقتصادية والأمنية التي ستترتب على انضمام الضفة الغربية لقطاع غزة. وفي هذا الصدد، لا معنى لاستمرار الحديث عن السلطة الشرعية. سلطة رام الله غير شرعية وفق القوانين الفلسطينية، وإدارة قطاع غزة غير شرعية أيضا، ولا يتوفر شرعية على الساحة الفلسطينية سوى شرعية البندقية التي أكسبت فصائل المقاومة بعد عام 1967 شرعية.

وبعد ذلك، هناك أمور شخصية متعلقة بالشأن العام من المهم طرحها على الدكتور اشتية. كيف يقبل أكاديمي ترؤس وزارة فلسطينية هو يعرف جيدا أنها غير شرعية. المتوقع أن يتمسك الأكاديمي

بالشرعية بسبب أهميتها في استقرار المجتمعات ووحدتها، وبانسيابية انتقال السلطة من يد إلى أخرى، والمؤسف أن الأكاديميين الفلسطينيين لم يحترموا هذا المعيار وتذرعوا بالاحتلال لتبرير أعمالهم. الذي يعين رئيس الوزارة هو رئيس السلطة الفلسطينية غير الشرعي، وكل ما ينبثق عن غير الشرعي غير شرعي. ومن الضروري وفق القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية أن تحصل الحكومة على ثقة المجلس التشريعي، والمجلس التشريعي غير موجود. ولو كان التشريعي موجودا لما كان شرعيا لأن مدة انتداب أعضائه انتهت عام 2010. كيف تقبل يا دكتور اشتية بالمنصب المحاط بعدم الشرعية؟ أنت غير شرعي كرئيس وزراء، وكذلك أعضاء حكومتك. ولهذا من المهم البحث عن سبيل لإقامة شرعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب دائما احترام إرادة الناس وآرائهم، وإلا فإننا سنمارس السقوط كما يمارسه غيرنا.

ومن زاوية أخرى، أنت يا دكتور اشتية فنوي، ووزارتك لم تحظ بتوافق وطني؟ أنت من الداعمين الأقوياء لاتفاق أوسلو. فهل تظن أن فنويتك ستقودك إلى تحقيق وحدة وطنية فلسطينية؟ الفئوية التعصبية والتي أراك تتمسك بها تتناقض تماما مع فكرة الوحدة الوطنية. أم هل لديك نية للتخلص من الفئوية لتتعامل مع الشعب الفلسطيني برحابة صدر وبدون إقصاء لأحد؟ أنت تعلم وأنا أعلم أن فئتك كانت دائما حريصة على السيطرة على المال والقرار الفلسطينيين، فهل ستتخلى عن هذه العقلية أم أنك ستمارسها أيضا؟ الجميع بانتظار أدائك، ولا غاية لي في عرقلة سيرك وأنت في البداية، لكن من الضروري أن نضع الأسئلة الجدلية أمامك لنختبرها عبر ممارساتك والتي لم تكن ناجحة في تشكيل الوزارة.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/1

53. الأزمة الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية: أبعاد استراتيجية

ميخائيل ميلشتاين

يعتمد الفهم الاستراتيجي الإسرائيلي للحفاظ على الاستقرار والهدوء الأمني في مناطق يهودا والسامرة (الضفة الغربية) منذ أكثر من عقد على تحسين دائم للوضع الاقتصادي ونسيج حياة السكان الفلسطينيين، إلى جانب التعاون الأمني الوثيق مع السلطة الفلسطينية. لقد رأى الكثيرون في إسرائيل في هذا النهج وسيلة لوجود "سلام اقتصادي"، أي ضمان استقرار أمني حتى بلا مفاوضات أو تسوية سياسية، وفي ظل التمييز بين الحكومة الفلسطينية وبين أغلبية الجمهور في المنطقة.

إلى جانب ذلك، على مدى نحو عقد تحذر محافل مختلفة في إسرائيل من تغيير استراتيجي سلبي من المتوقع أن يحدث في الساحة الفلسطينية بشكل عام وفي الضفة الغربية بشكل خاص. في بؤرة الأخطار توجد سيناريوهات كابوس لانتفاضة ثالثة، موجات إرهاب وتفكك السلطة الفلسطينية.

والحجة المركزية التي يقوم على أساسها هذا الإخطار كان أن الجمود السياسي بعيد السنين والابتعاد المتواصل للفلسطينيين عن هدف الدولة المستقلة من شأنها أن تشجع على التنازل عن مشروع الحكم الذاتي، وأخطر من ذلك - العودة إلى طريق الكفاح العنيف.

عملياً، رغم التحديات والصدمات الكثيرة، لم يتحقق هذا التغيير الاستراتيجي. فساء في الحكم أم في الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية حافظوا على ضبط النفس وامتنعوا عن التصعيد حتى بعد مفترقات كان يفترض بها ظاهراً أن توجههم إليها، وعلى رأسها: ثلاث معارك عسكرية شديدة في قطاع غزة، أزمة متواصلة في العلاقات مع إسرائيل، العملية القاسية في قرية دوما (تموز 2015)، موجة الإرهاب التي نشأت منذ تشرين الأول 2015 ("انتفاضة الأفراد")، نقل السفارة الأميركية إلى القدس (أيار 2018)، وكذا إضرابات السجناء وأيام الذكريات الوطنية في الغالب.

إن الهدوء النسبي في الضفة الغربية ليس دليلاً على تبديد الهوية والتطلعات الوطنية للفلسطينيين بل يشكل مقدمة لصياغة متجددة للأهداف الجماعية وملاءمتها مع التغييرات في البعد الجغرافي الاستراتيجي، أم مع التحولات التي طرأت على صورة المجتمع الفلسطيني، فالهدوء النسبي ينبع من خمسة أساسيات يتداخل الواحد مع الآخر:

1. ذاكرة جماعية صادمة لأغلبية الجمهور الفلسطيني من سنوات الصدام مع إسرائيل (منذ العام 2000). والارتداد عن إمكانية استئنافه.

2. معرفة الضائقة العميقة السائدة في معظم العالم العربي (بما في ذلك في قطاع غزة) والتي على أساسها نشأ فهم جماعي في أوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية، وبموجبه رغم المصاعب التي لا بأس بها والتي يقفون أمامها، وأساساً في ضوء السيطرة الإسرائيلية، فلا يزال وضعهم جيداً بشكل نسبي.

3. نسيج حياة مستقر نسبياً - ولا سيما بفضل سياسة إسرائيل على المستوى المدني، الذي يؤكد ثمن الخسارة الكامن في التوجه إلى المواجهة.

4. صعود جيل شاب يعزو أهمية كبيرة للتحقق الذاتي وللتقدم في الحياة المهنية الشخصية، ويظهر اغتراباً تجاه السلوك الوطني والتعب من الشعارات الإيديولوجية التي حركت الساحة الفلسطينية في الماضي.

تعبير ملموس عن هذا الميل هو الانخفاض على مدى السنين في حجم المشاركة في الأحداث التي تجرى إحياء لأيام الذكرى الوطنية وذلك بخلاف المشاركة الواسعة في الاحتجاجات التي مركزها اقتصادي، مثل المظاهرات الجماهيرية ضد قانون الضمان الاجتماعي في السلطة الفلسطينية.

5. سعي كبار رجالات السلطة الفلسطينية إلى منع التدهور في الميدان انطلاقاً من الرغبة في الحفاظ على مكانتهم السياسية والخوف من إعادة سابقة سيطرة حماس على قطاع غزة (2007) في الضفة الغربية أيضاً.

في هذا السياق يبرز تمسك الفلسطينيين في الحفاظ على التنسيق الأمني، الذي يشكل بالنسبة للطرفين أساساً مركزياً لاستمرار الاستقرار في المنطقة.

ولكن صيغة الاستقرار في الضفة الغربية تواجه في الأشهر الأخيرة تحدياً شديداً القوة في شكل أزمة اقتصادية أخذت في الاحتدام. والسبب المركزي لنشوتها هو قرار السلطة الفلسطينية وقف تلقي أموال المقاصة، التي تشكل نصف ميزانيتها - 9 مليارات شيكل من أصل نحو 8 مليارات في العام 2018. وذلك احتجاجاً على قرار إسرائيل الاقتطاع من أموال المقاصة المبلغ الذي يمنحه الفلسطينيون لعائلات السجناء. فالانخفاض المالي الكاسح في الميزانية دفع السلطة الفلسطينية إلى الإعلان قبل شهرين عن سياسة طوارئ اقتصادية في أساسها تقليص 40 - 50 في المئة من رواتب نحو 160 ألف موظف (منهم 65 ألفاً من أعضاء أجهزة الأمن).

إضافة إلى ذلك، توجهت السلطة الفلسطينية بطلب المساعدة من العالم العربي، الذي وعد (حالياً) دون التنفيذ العملي).

وينبغي التشديد على أنه في الماضي توقفت إسرائيل عدة مرات عن تحويل أموال المقاصة، ولا سيما في أثناء انتفاضة الأقصى، الخطوة التي أثرت دراماتيكياً على الواقع الاقتصادي في المناطق.

في الحالات الأخرى، تراجعت إسرائيل عن مثل هذه الإجراءات عقب فهم إمكانات التدهور، في بداية 2015 مثلاً، بعد أن انضمت السلطة الفلسطينية إلى سلسلة من المنظمات الدولية.

لقد وفر التقرير الأخير للبنك الدولي، الذي استعرض الوضع الاقتصادي - المالي في السلطة الفلسطينية قبيل انعقاد "الدول المانحة" مفاهيم عميقة حول الأزمة الاقتصادية، فقد تقرر في التقرير أن النمو في السلطة الفلسطينية في 2018 تميز بانكماش متواصل وبلغ 9.0 في المئة في الضفة الغربية (نمو سلبي على خلفية النمو الطبيعي في عدد السكان، بنحو 3 في المئة). إضافة إلى ذلك، عكس التقرير التقلص المتواصل في المساعدات الغربية للفلسطينيين (والذي يسجل منذ نحو عقد)، والذي يأتي بخلاف التوسع في المساعدات التي تعطي من الدول العربية (والتي لا تزال أدنى كثيراً من المساعدات الغربية).

هكذا فإن المساعدة العامة للسلطة الفلسطينية والتي بلغت في 2010 نحو 5.4 مليار شيكل تقلصت في 2018 إلى نحو 2 مليار شيكل.

وينبغي أن يضاف إلى ذلك الانخفاض في ميزانية الوكالة، والتي يعتمد عليها قطاع اللاجئين في المناطق وفي الشتات، وكذا التقليل في المساعدات الأميركية للفلسطينيين في أعقاب الشرخ الحاد بين واشنطن ورام الله في السنة الأخيرة.

تبرر الأزمة الاقتصادية الناشئة في الوقت الحالي طرح إخطار من مغبة تغيير استراتيجي محتمل في الساحة الفلسطينية، فتواصل الأزمة على مدى الزمن، فما بالك تفاقمها، من شأنه أن يؤدي إلى نشوء عدة تهديدات من ناحية إسرائيل: اتساع دائرة الفلسطينيين المشاركين في خطوات عنيفة ولا سيما أعمال الإخلال بالنظام والعمليات، وذلك في ضوء الإحباط المتزايد وتغيير اعتبارات الربح والخسارة الحالية السائدة في الجمهور الفلسطيني، مصاعب أداء المهام في السلطة الفلسطينية على المستوى المدني، ما سيخلق فراغات يتعين على إسرائيل أن تملأها، في مجال البنى التحتية المدنية مثلا (السيناريو الذي من شأنه أن يعمق تعلق الجمهور الفلسطيني بإسرائيل ويجعل الحكم الفلسطيني زائدا لا داعي له)؛ "رفع رأس" حماس في ضوء قيود السلطة الفلسطينية؛ والمس بالتنسيق الأمني، ضمن أمور أخرى في أعقاب تفسيرات ذاتية للمحافل الميدانية من أوساط الأجهزة - التي تتضرر هي نفسها من الأزمة الاقتصادية - لتهديدات كبار رجالات فتح والسلطة لوقف العلاقات مع إسرائيل (تطور في هذا الاتجاه من شأنه أن يجد تعبيراً له في تقييد التعاون مع محافل الأمن الإسرائيلية، وفي الحالات المتطرفة - في المبادرة إلى الإرهاب).

فضلا عن ذلك، فإن الأزمة في الضفة الغربية ستترجم إلى تقليل أكثر حدة للدعم الاقتصادي من السلطة لقطاع غزة.

هذه الخطوة ستتسبب بمزيد من التردّي للوضع المدني في قطاع غزة (المتهاك أصلا)، ولاحقا إلى ضعفة الواقع الأمني في المنطقة.

للأزمة الاقتصادية الحالية صلة بـ "صفقة القرن" المتوقع أن تعرض قريبا، والارتباط بين الاثنتين في ذات الفترة الزمنية من شأنه أن يكون مرشحا للانفجار.

ففي الرؤية الفلسطينية، فإن الضغط الاقتصادي ومبادرة ترامب ينبعان من "مؤامرة إسرائيلية - أميركية" منسقة غايتها فرض تسوية تخدم مصالح إسرائيل والولايات المتحدة، ولا تتسجم مع مصالح الفلسطينيين.

وفي الوقت الحالي، فإن موقف معظم الجمهور الفلسطيني من صفقة القرن يتراوح بين عدم الاهتمام والعداء، وفي كل الأحوال في مركز جدول الأعمال الجماهيري يوجد الوضع الاقتصادي وليس المسألة السياسية.

ولكن عرض الخطة في الوقت الذي تعيش فيه الساحة الفلسطينية كلها في أزمة اقتصادية من شأنه أن يفاقم التوتر العام ويرص الجمهور والقيادة حول الإحساس بالتهديد مشترك. بل إن السلطة الفلسطينية من شأنها أن تشجع الاضطراب الجماهيري مع نشر المبادرة وذلك من أجل تجسيد التحديات التي تقف أمامها من الداخل.

إن القيادة الفلسطينية لا تزال تظهر نفورا مبدئيا من العنف ومن فكرة "حل السلطة". يبدو أنها تحاول إدارة أزمة حادة ولكن متحكم بها، غايتها وقف العقوبات التي فرضتها إسرائيل والولايات المتحدة على الفلسطينيين، وبالتوازي إحباط "صفقة القرن".

ولكن الآلية المتشكلة، التي في مركزها الاضطراب الجماهيري الذي من شأنه أن يتعاضد في ضوء استمرار الأزمة الاقتصادية، من شأنها أن تكون أقوى من قدرة التخطيط والتحكم للسلطة الفلسطينية وتوجيه المعركة كلها نحو مواجهة يمكن التحكم بها.

في هذه اللحظة لا يوجد تعبير ذو مغزى للاضطراب في الشارع ويبدو أن الجمهور الفلسطيني لا يزال يوجد في صدمة أو مرحلة هضم الوضع الجديد.

ولكن الإحباط والغضب المتراكمين من شأنهما أن يتفجرا دون "مؤشرات دالة".

ويمكن للانفجارات أن تتجسد في جملة من التعبيرات التي تتحقق في وقت واحد أو بالتدرج: احتكاك شعبي واسع النطاق مع إسرائيل؛ تصاعد الإرهاب - "العفوي" أو "المؤطر"؛ واحتجاج جماهيري ضد السلطة الفلسطينية.

في الخطاب الجماهيري الفلسطيني زعم أن الضفة الغربية تختلف عن قطاع غزة: بينما يظهر الغزيون "قدرة امتصاص" متواصلة ومعتادون على الأزمة الوجودية عديدة السنين، فإن التغيير السلبي في الضفة الغربية، كما ينشأ اليوم، لا يطاق ومن المتوقع أن يؤدي إلى انفجار واسع وسريع. لم تصل إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى نقطة اللاعودة، فحل وسط في مسألة الأموال المخصصة لعائلات "المخربين" كفيلا بأن يكون المفتاح للأزمة الحالية، بشكل يسمح بإعادة ضخ أموال المقاصة إلى الصندوق الفلسطيني.

حكومة إسرائيل مطالبة بأن تعترف بأنها تقف أمام بديلين: سيئ وأسوأ، وعليها أن تتخذ تجاه السلطة الفلسطينية ذات المرونة والبراغماتية التي تظهرها في هذه الأيام بالنسبة للتسوية في قطاع غزة. مثلما في قطاع غزة، في حالة الضفة الغربية أيضا، يدور الحديث عن تنازل مقابل استقرار استراتيجي

ومنع تصعيد ذي آثار خطيرة من ناحية أمنية وسياسية. للبعد الزمني وزن حاسم في هذا السياق. فكلما كان العثور على حل أسرع، هكذا يقل احتمال التصعيد، وكلما تلبثت التسوية، احتدم التهديد بمواجهة لا يمكن التحكم بها.

"نظرة عليا"

الأيام، رام الله، 2019/5/1

54. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2019/5/1